



المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات التاسعة والثلاثون

جنيف، من ٢٢ سبتمبر/أيلول إلى الأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣

استعراض تنفيذ البرنامج في الفترة من

الأول من يناير/كانون الثاني إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٣

تقرير من إعداد الأمانة

أولا - مقدمة

١ - يقدم استعراض تنفيذ البرنامج (المشار إليه فيما يلي بكلمة "الاستعراض") ملخصا عن الأنشطة التي نفذتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٣ في إطار فترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣.

٢ - ويهدف الاستعراض إلى إعطاء الدول الأعضاء لمحة عن المخطط العام للمنظمة وتوجهها العام وإطلاعها على تنفيذ الأنشطة الرئيسية خلال الفترة قيد النظر. ويتضمن وصف الأنشطة الرئيسية المنفذة في إطار كل برنامج رئيسي للبرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ (الوثيقة WO/PBC/4/2)

٣ - ولا يقدم الاستعراض تقريرا مفصلا عن أداء البرنامج لذا لا يجب اعتباره تحديثا "للتقرير أداء البرنامج لسنة ٢٠٠٢" (الوثيقة A/39/7 بتاريخ ٢١ يولييه/تموز ٢٠٠٣) ولكنه يركز الاهتمام على تنفيذ البرامج بالنظر إلى التقدم المحرز أو الوضع الذي وصلت إليه، في حين أن تقارير الأداء المعدة في سياق منهج وضع ميزانية وبرنامج الويبو بالاستناد إلى النتائج، تقدم تقييما لأهداف البرنامج المحققة على أساس النتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء وتركز على النتائج المحققة.

البرنامج الرئيسي الأول الهيئات المؤسسة للدول الأعضاء

- ٤ - شملت عضوية الويبو في نهاية يونيه/حزيران ٢٠٠٣ عدد ١٧٩ دولة عضو.
- ٥ - وشملت اجتماعات هيئات الدول الأعضاء خلال الفترة قيد النظر الدورة التاسعة والأربعين للجنة التنسيق في الويبو (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة) في ٢٤ و ٢٥ مارس/آذار ٢٠٠٣ التي تم خلالها ترشيح المدير العام لشغل منصب المدير العام للويبو لفترة ثانية والدورة السادسة للجنة البرنامج والميزانية من ٢٩ أبريل/نيسان إلى الأول من مايو/أيار ٢٠٠٣ والدورات الاستثنائية لكل من الجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن في ٢٦ و ٢٧ مايو/أيار ٢٠٠٣ والتي جددت رسمياً تعيين المدير العام لفترة ثانية لمنصب المدير العام للويبو.

البرنامج الرئيسي ٢

التوجيه والإدارة التنفيذية

- ٦ - يتعهد البرنامج الرئيسي ٢ بمسؤولية تنسيق العمل اليومي للأمانة وتزويد الدول الأعضاء بالمعلومات.
- ٧ - وفي إطار البرنامج الرئيسي ٢ يتولى المدير العام سلطة اتخاذ القرارات التنفيذية بشأن تنفيذ كافة برامج وأنشطة الويبو من حيث توجيهها وإدارتها وتنفيذ السياسات المتصلة بها.
- ٨ - ويركز البرنامج بشكل استراتيجي كافة الوظائف التنفيذية ومواردها بهدف تقديم حلول متكاملة. وأصبح تنفيذ هذه العملية أكثر يسراً بفضل النصح الذي يسديه فريق الإدارة العليا وكل مديري البرامج وكذلك اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات واللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال.

البرنامج الفرعي ٢-١ مكتب المدير العام

- ٩ - عقد المدير العام اجتماعات منتظمة مع فريق الإدارة العليا طوال الفترة قيد النظر حرصاً على إيجاد بيئة تتسم بالشفافية والتكامل في اتخاذ القرارات التنفيذية وعلى التدفق المنظم للمعلومات واستعراض الجداول الزمنية للبرامج ومتابعتها دورياً.
- ١٠ - وحرص المدير العام على استمرار الاتصالات الدورية الرفيعة المستوى بين ممثلي الدول الأعضاء والأمانة. وقد قام المدير العام خلال الأشهر الستة الأولى من ٢٠٠٣ بمهمة واحدة في الخارج واستقبل ١١٠ زائرين من ممثلي الدول الأعضاء منهم رؤساء دول وحكومات ووزراء وسفراء ورؤساء منظمات دولية ووطنية. وتكفلت شعبة البروتوكول بتنظيم هذه الزيارات وغيرها وسيرها على خير وجه.
- ١١ - وقد ساهم التعاون مع الحكومات في تيسير تنفيذ المعاهدات التي تديرها الويبو وزيادة الشفافية والمسائلة. وواصل المدير العام توثيق التعاون مع منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف) وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية.
- ١٢ - وحظي المدير العام بدعم في مجال إعداد المراسلات مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والأفراد والخطب والمواد الإعلامية والبيانات. كما وفر مكتب المدير العام خدمات الدعم والمتابعة الإدارية للاجتماعات الإدارية العليا بالإضافة إلى تنسيق الجوانب المتعلقة بالتشريفات وإقامة العلاقات والسفر والمهام التمثيلية.

البرنامج الفرعي ٢-٢

المستشار الخاص واللجان الاستشارية

١٣- استمر المستشار الخاص في معاونة المدير العام بتقديم الدعم الوثيق في الحفاظ على العلاقات القائمة وتوطيد الصلات جديدة والإدارة اليومية للشؤون فيما بين الوكالات بما في ذلك التعاون مع مختلف أقسام الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومنظمة التجارة العالمية.

١٤- وقد تلقت الويبو قرابة ٢٢٥٠ وثيقة رسمية تم تحليلها وفرزها وإعادة توزيعها على أقسام الويبو المعنية. كما وصلها قرابة ٢٣٥ رسالة موقعة من الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنظمات أخرى وتم الرد عليها مباشرة أو إرسالها إلى أقسام الويبو المعنية لمتابعة الإجراء اللازم. كما تم إعداد ٦٠ رداً ومساهمة في تقرير وإجابة على استعلامات خارجية وردود لما يزيد على مائة طلب داخلي للحصول على المشورة أو المعلومات بشأن الأنشطة فيما بين الوكالات مما ساعد على زيادة إدراك مديري برامج الويبو لدور ووظيفة الويبو في إطار منظومة الأمم المتحدة.

١٥- وواصلت الويبو تحسين اتصالاتها وعلاقاتها بالأمم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية فشاركت فيما بين جملة مناسبات في أعمال اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بشؤون المرأة والمساواة بين الجنسين والمنندى الدائم لقضايا المجتمعات الأصلية وفريق مهام الأمم المتحدة المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاجتماعات التحضيرية للقمّة العالمية لمجتمع المعلوماتية ولجنة حقوق الإنسان والدورة الحادية والتسعين لمؤتمر العمل الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وكل من مجلس إدارة والمجلس التنفيذي والجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية. وكان هناك حفاظ على الاتصالات الوثيقة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وحضور لاجتماعات لجنة اليونسكو فيما بين الوكالات المعنية بالمبادئ الأخلاقية في مجال التكنولوجيا الحيوية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكان هناك حضور ومشاركة فعالية للويبو في اجتماع فصل الربيع لمجلس الرؤساء التنفيذيين للأمم المتحدة.

١٦- وكان هناك تكثيف للتعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية خلال النصف الأول من ٢٠٠٣ حيث اشتركت المنظمتان في تنظيم ندوات وطنية في بنين ومالي في شهر مارس/آذار وتم الانتهاء من الإعداد لندوات في أوغندا وإثيوبيا في يولييه/تموز ٢٠٠٣. ومن المزمع عقد ندوة مشتركة في جنيف في شهر نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣ حول "الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا". كما عقدت الويبو دورتين إعلاميتين للموظفين حول الموضوعات المتصلة بمنظمة التجارة العالمية مثل "التربيس والصحة العامة" و"التسويات التي جرت حتى يومنا هذا في منظمة التجارة العالمية لمنازعات بشأن الملكية الفكرية" و"المفاوضات بشأن البيانات الجغرافية" في كل من مارس/آذار ومايو/أيار ويونيه/حزيران على التوالي. وتعدّ دورة إضافية في شهر يولييه/تموز حول موضوع "مراجعة المادة ٢٧ (٣) (ب)" والغرض من عقد تلك الجلسات هو تعريف موظفي الويبو المعنيين بصورة مستمرة بالمناقشات الدائرة في منظمة التجارة العالمية وإتاحة الفرصة لهم للاتصال بموظفي منظمة التجارة العالمية المختصين بقضايا معينة والعكس بالعكس وتبادل المعلومات ذات الصلة وتعزيز التعاون بين الأمانتين. وتابعت الويبو عن كثب التطورات المتصلة بالملكية الفكرية الجارية في منظمة التجارة العالمية واستمرت في تزويد منظمة التجارة العالمية بمواردها البشرية للمشاركة في الدورات التدريبية والندوات التي تعقدها منظمة التجارة العالمية.

١٧- وزاد التعاون بين الويبو والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف) خلال الجزء الأول من ٢٠٠٣. في شهر يناير عقدت الويبو جلسات إعلامية مكثفة لموظفيها حول الأوبوف

ساهمت كثيرا في زيادة إلمام الموظفين بالعناصر الأساسية لاتفاقية الأوبوف مما يساهم في تعزيز التعاون وتيسيره. واستمر تنسيق الشؤون الإدارية حيث تقدم الويبو خدمات لعدة قطاعات في الأوبوف، الشؤون المالية والموظفين والترجمة والوثائق والخدمات التقنية وفقا لاحتياجاتها ومتطلباتها. كما تتابع الويبو عن كثب اجتماعات الأوبوف وتنظم الأمانتان ندوة مشتركة بين الويبو والأوبوف حول "حقوق الملكية الفكرية في بيوتكنولوجيا النباتات" والمزمع عقدها في ٢٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣.

١٨- وفي إطار عمل اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال، تم عقد عدة اجتماعات فردية ومشاورات في إطار سلسلة اتصالات مع القطاع الخاص بغية التمهيد لعقد اتصالات مع قطاع الأعمال في أنحاء العالم. ونظرت الاجتماعات في إمكانية إنشاء فرق مهام وعقد جلسات موائد مستديرة للنظر في قضايا محددة تتصل بالملكية الفكرية وقطاع الأعمال.

١٩- وأبدت الويبو تعاونها الكامل مع وحدة التفتيش المشتركة طوال فترة التقرير.

البرنامج الفرعي ٢-٣

المراقبة الداخلية

٢٠- خلال الفترة قيد النظر تم إعداد تقرير تقرير أداء البرنامج لسنة ٢٠٠٢ (الوثيقة A/39/7) بالاستناد إلى مساهمات مديري برامج الويبو كما تم إنجاز معظم العمل التحضيري لهذا الاستعراض (الوثيقة A/39/8).

٢١- شاركت شعبة مراجعة الحسابات الداخلية والمراقبة بنشاط في أعمال فريق المهام التابع للجنة البرنامج والميزانية من أجل إعداد ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ (الوثيقة WO/PBC/6/2) وعملت بصورة مكثفة مع مديري البرامج من أجل إعداد أطر العمل لنتائج البرنامج لفترة السنتين القادمة لا سيما تحديد الأهداف والنتائج المتوقعة مؤشرات الأداء.

٢٢- بالإضافة إلى ذلك تم تقديم المشورة لموظفي الويبو بصورة مستمرة حول المسائل المتصلة بتصميم المشروعات والتقييم. ويجري إعداد عدد من تقارير التقييم الداخلية المستقلة. كما تم إعداد تقرير حول مراجعة الحسابات الداخلية التي أجريت خلال ٢٠٠٢ لتقدمه إلى المدير العام بالإضافة إلى مخطط مراجعة الحسابات الداخلية لسنة ٢٠٠٣. واستمر العمل لإعداد ميثاق للمراجعة الداخلية.

٢٣- وفيما يتعلق بالتنسيق فيما بين الوكالات في مجال المراقبة الداخلية، حضر ممثل عن الويبو "المؤتمر الرابع للمحققين الدوليين" المنعقد في بر وكسل في شهر أبريل/نيسان و"الاجتماع الرابع والثلاثين للمثلي خدمات مراجعة الحسابات الداخلية" المنعقد في بنما في شهر يونيو/حزيران وندوة تحت عنوان "شركاء في تقييم التنمية-التعلم والمسائلة" استضافتها وزارة المالية والاقتصاد الفرنسية والاجتماع السنوي غير الرسمي لفريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بالتقييم المنعقدان في باريس في شهر مارس/آذار.

البرنامج الرئيسي ٣

المستشار القانوني

٢٤- استمر مكتب المستشار القانوني خلال النصف الأول من ٢٠٠٣ في الاستجابة لمواكبة تنامي المنظمة بتقديم المشورة القانونية والمعلومات حول الشؤون القانونية والدستورية والعقود وغيرها من المسائل القانونية ذات الطابع العام إلى كل من الدول الأعضاء وأمانة المنظمة.

٢٥- وخصص جزء كبير من الفترة قيد النظر في التقرير لإعداد النصوص النهائية لعديد من المعاهدات التي تديرها الويبو والتي تتضمن التعديلات التي كان جمعيات الدول الأعضاء قد اعتمدها. وتعرض الوثائق هذه على الدول الأعضاء في شهر سبتمبر/أيلول للمشاورة. ويجدر التنويه إلى أن جمعيات الدول الأعضاء كانت قد اعتمدت أثناء اجتماعها في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ التوصية الصادرة عن فريق العمل التابع للجمعية العامة المعني بالإصلاحات الدستورية بشأن تعديل المعاهدات التي تديرها الويبو من أجل تحقيق ما يلي. (١) إلغاء مؤتمر الويبو (٢) إضفاء الطابع الرسمي على نظام وحدات الاشتراكات والتغيرات المدخلة على فئات الاشتراكات (٣) تغيير معدل انعقاد الدورات العادية للجمعية العامة للويبو والاجتماعات الأخرى لجمعيات الدول الأعضاء من مرة كل سنتين إلى مرة سنويا.

٢٦- وأدت الزيادة المستمرة في الانضمام إلى الاتفاقيات والاتفاقات التي تديرها الويبو إلى طفرة كبيرة في أنشطة الإيداع خلال النصف الأول من ٢٠٠٣. ففي الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران تم تلقي ومعالجة ٤٢ وثيقة تصديق وانضمام وتم إصدار ٤٤ إخطارا بشأن أعمال تتعلق بالمعاهدات. وتم إخطار الدول الأعضاء بتلك الأعمال فوراً وكذلك بعض الكيانات المعنية بها كما جرى نشرها بانتظام على الإنترنت وفي بعض الحالات من خلال بلاغات صحفية. واستمر الإقبال على المراسلات المتعلقة بالمعاهدات في التزايد فارتفع عدد المشتركين من ٣٠٠٠ تقريبا في يناير كانون الثاني إلى ١٣ ٣٠٠ في يونيو/حزيران ٢٠٠٣. وكانت هناك زيادة كبيرة أيضا في النشاط على موقع المعاهدات على الوب (wipo.int/treaties). فزاد عدد زيارات الموقع من ٩٧٧ ٣٠ في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ إلى ٣٧٧ ١٣٨ زيارة في يونيو/حزيران ٢٠٠٣ بل وسجلت ذروات أكبر للزيارات في أبريل/نيسان ومايو/أيار.

٢٧- وقد تلقى مكتب المستشار القانوني طلبات من منطمتين دوليتين حكوميتين وعشر منظمات غير حكومية للحصول على صفة مراقب لدى الويبو وتم إعداد المراسلات اللازمة مع تلك المنظمات والوثائق ذات الصلة لعرضها على جمعيات الدول الأعضاء في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣.

٢٨- واستمر تقديم المشورة والمساعدة القانونية لعديد من وحدات الويبو بشأن: طلبات خارجية للحصول على إذن بنسخ بعض وثائق الويبو الواردة في منشورات متنوعة وطلبات للحصول على نسخ مصدق عليها لمعاهدات تديرها الويبو وطلبات للحصول على صكوك نموذجية انضمام لعديد من معاهدات الويبو أو التصديق عليها وإعداد مذكرات بشأن مزايا الانضمام إلى بعض معاهدات الويبو وتوفير معلومات بشكل مستمر حول وضع التصديق والانضمام إلى المعاهدات وتسوية المنازعات المتصلة بتفسير وتطبيق النظام الداخلي لموظفي الويبو ولائحة الموظفين.

٢٩- وتم توفير الخدمات القانونية للمشورة والدعم فيما يتصل بالعقود وغيرها من المسائل القانونية ذات الطابع العام فيما يتصل بمشروعات تكنولوجيا المعلومات الرئيسية لاسيما مشروعات أتمتة إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات وشبكة الويبو العالمية والنظام الإداري المتكامل واتفاقات التراخيص مع موردي برامج الحاسوب. وبالإضافة إلى ذلك تضمنت الأنشطة تقديم المشورة بشأن بعض المسائل الخاصة بتفسير عقود مباني الويبو واستئجار المباني في جنيف. كما تم تقديم المشورة فيما يتصل بالاتفاقات الإطارية للتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية. وقدم مكتب المستشار القانوني أيضا الدعم للجنة مراجعة العقود ولجنة المباني.

٣٠- وقد تدخل مكتب المستشار القانوني لدى السلطات السويسرية للحصول على تخفيضات ضريبية من كانتون جنيف بموجب حصانات المنظمة. كما قدم المكتب الدعم من أجل التوصل إلى تسوية ودية للمطالب المتصلة بالخدمات المعمارية وغيرها من الخدمات المقدمة بشأن المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

البرنامج الرئيسي ٤

التخطيط ووضع الميزانية والمراقبة

- ٣١- استمر الدعم المقدم إلى المدير العام خلال النصف الأول من ٢٠٠٣ فيما يتصل بالتخطيط الاستراتيجي والسياسة العامة بالإضافة إلى المبادرات الجديدة.
- ٣٢- فيما يتصل بوضع الميزانية والمراقبة المالية تم التركيز بالدرجة الأولى على ما يلي: إعداد مشروع برنامج وميزانية ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ والتأكيد على تحمل الالتزامات التي تتوافق مع ما تصرح به الميزانية والأموال المتوفرة والاقتصاد في إنفاق الموارد وتعزيز مراقبة الميزانية والتزام الويبو باللوائح والقواعد المالية وغيرها من السياسات ذات الصلة وإعداد التوجيهات الإرشادية لضمان فعالية استخدام الموارد وصيانة توزيع المخصصات ونظام خطة العمل وتقديم الدعم اللازم لتنفيذ النظام الإداري المتكامل.

البرنامج الفرعي ٤-١

التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات

- ٣٣- استمر مكتب التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات في التركيز على مراقبة وتحليل التوجهات الجديدة في مجال الملكية الفكرية من أجل الاستجابة للتحديات الجديدة التي تواجهها الويبو. وقد تم التعبير عن تلك الاعتبارات من خلال منظور الويبو وتوجهها الاستراتيجي في برنامج وميزانية ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ والخطة المتوسطة الأجل. كما قدم مكتب التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات الخدمات الداعمة للجنة التنسيق والدورة الاستثنائية لجمعيات الدول الأعضاء المنعقدتان في مارس/آذار ومايو/أيار.
- ٣٤- وتم تقديم الدعم لمكتب المدير العام في تنسيق وتنفيذ الأنشطة المتصلة بالبرنامج وتعزيز التنسيق والاتصالات الداخلية. وكانت جلسات اجتماع الموظفين المهنيين الأسبوعية السبعة عشر بمثابة محفل لمناقشة المسائل الرئيسية المتصلة بتوجهات كل البرامج الرئيسية في المستقبل استناداً إلى التقارير السنوية التي قدمها مديرو البرامج عن سنة ٢٠٠٢. وقد اجتمع فريق الإدارة العليا ثلاث مرات خلال الأشهر الستة الأولى من ٢٠٠٣ ناقش خلالها مسائل إدارية وتقررت بعض السياسات.
- ٣٥- بالإضافة إلى ذلك تم التنسيق فيما بين الاجتماعات الداخلية لا سيما لجنتي مراجعة العقود والمباني وفريق المهام المعني بالبرنامج والميزانية وفريق مهام التنسيق الأمني. وقد ساهمت أنشطة الدعم هذه في زيادة التعاون فيما بين القطاعات من أجل تنفيذ بعض الأنشطة المعقدة. ولمساعدة حكومات الدول الأعضاء على إدراج عناصر الملكية الفكرية في سياسات التنمية الاقتصادية، تم إعداد قاعدة بيانات داخلية تسمح للأمانة بتقديم المساعدة لوضع السياسات من خلال إبداء المشورة حول سياسات الملكية الفكرية والممارسات السارية في مختلف البلدان.

البرنامج الفرعي ٤-٢

ميزانية البرنامج والمراقبة المالية

- ٣٦- تم إعداد مشروع برنامج وميزانية ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ وتقديمه للجنة البرنامج والميزانية المنعقدة في أبريل/نيسان للنظر فيه. وقد تم تنظيم عدد من الاجتماعات الإعلامية قبل اجتماع لجنة البرنامج والميزانية بين المجموعات الإقليمية للدول الأعضاء وموظفي الويبو. وبالاستناد إلى المداخلات

والاقتراحات التي قدمتها الدول الأعضاء أثناء اجتماع لجنة البرنامج والميزانية في أبريل/نيسان، بدأ العمل على مراجعة مشروع برنامج ميزانية ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ و انعقدت جلسة غير رسمية للجنة البرنامج والميزانية بشأن عملية مراجعة مشروع الميزانية في يونيه/حزيران.

٣٧- وبالارتباط مع إعداد مشروع برنامج وميزانية ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، جرى العمل بشأن تقدير الإيرادات بما في ذلك المشاركة في اجتماع انعقد بين مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات والمكتب الياباني للبراءات والمكتب الأوروبي للبراءات والويبو في واشنطن في شهر فبراير/شباط لمراجعة تقديرات حجم الطلبات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات للسنة القادمة.

البرنامج الرئيسي ٥

تطوير قانون الملكية الصناعية

٣٨- استمر العمل في إطار البرنامج الرئيسي ٥ على تطوير القوانين والتقريب بين الممارسات في مجال البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية. وتضمنت الأنشطة خلال الأشهر الستة الأولى من ٢٠٠٣ مواصلة المناقشات حول تنسيق قانون البراءات الموضوعي داخل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات في حين ركزت اللجنة الدائمة المعنية بالعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية على تبسيط وتطوير إجراءات الحصول على العلامات التجارية والحفاظ عليها ومراجعة قانون العلامات التجارية والبيانات الجغرافية.

البرنامج الفرعي ٥-١

قانون البراءات

٣٩- تمثل النشاط الرئيسي في الإعداد للدورة التاسعة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات وانعقادها في الفترة من ١٢ إلى ١٦ مايو/أيار ٢٠٠٣. وواصلت اللجنة مناقشة تنسيق قانون البراءات الموضوعي في إطار مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي ومشروع اللائحة التنفيذية والإرشادات بشأن الممارسات في إطار معاهدة قانون البراءات الموضوعي وقد أحرزت اللجنة تقدماً في إرساء تفهم مشترك لعدة مسائل عالقة ناشئة عن الاختلافات بين أنظمة البراءات. وتم التوصل إلى اتفاق مبدئي بشأن عدد من الأحكام مع الاحتفاظ بإمكانية إعادة فتح باب النقاش بشأنها في أي وقت في المستقبل بناء على طلب أي وفد من الوفود. كما تم إحراز تقدم فيما يتعلق بإضافة فترة السماح في مشروع المعاهدة. إلا أن الاختلافات بين أنظمة البراءات بقيت معلقة بشأن عدد من المسائل وتحتاج إلى مزيد من الإمعان. ومن بين تلك المسائل تلك المتصلة بمدى سماح المعاهدة للأطراف المتعاقدة بالاحتفاظ بقوانين وممارسات مختلفة مع الأخذ في الاعتبار أن هدف مشروع المعاهدة هو تنسيق قانون البراءات والممارسات. ولم تناقش المقترحات المتصلة بحماية الصحة العامة والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وغيرها من القضايا المتصلة بالسياسات العمومية والتي كانت للجنة قد وافقت على إضافتها إلى مشروع المعاهدة أثناء انعقاد الدورة الثامنة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. وتم دعوة ثلاثة وعشرين بلداً من البلدان النامية والمنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر لحضور الدورة التاسعة للجنة.

٤٠- وتضمنت أنشطة أخرى ما يلي. الترويج لمعاهدات الملكية الصناعية من خلال إرسال الموظفين في مهام وتقديم المشورة بشأن القوانين الوطنية والاجتماع بالوفود الوطنية والتعاون الوثيق مع القطاعات والأنشطة ذات الصلة داخل الويبو على سبيل المثال ما يتصل بجدول أعمال الويبو بشأن

البراءات وتطوير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات والبيوتكنولوجيا. وتضمنت باقي الأنشطة متابعة تطورات أنظمة البراءات على الصعيد الدولي وأعمال المنظمات الدولية الحكومية الأخرى بالإضافة إلى إدارة معاهدة بودابست وتحديثها.

البرنامج الفرعي ٥-٢

قانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية

٤١- ناقشت الدول الأعضاء التي حضرت الدورة العاشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية المنعقدة في الفترة من ٢٨ أبريل/نيسان إلى ٢ مايو/أيار تبسيط وتحديث إجراءات الحصول على العلامات والحفاظ عليها. ونظر المجتمعون من وفود ٧٩ دولة عضو وثلاث منظمات حكومية دولية و ١٢ منظمة غير حكومية في مراجعة معاهدة قانون العلامات التجارية في المستقبل وحماية البيانات الجغرافية وأسماء الحقول.

٤٢- وتركزت المناقشات بشأن العلامات التجارية حول مراجعة معاهدة قانون العلامات الهادفة إلى التحديث والتبسيط على الصعيد العالمي للإجراءات الرسمية للحصول على العلامات التجارية المتعلقة بالطلبات الوطنية والإقليمية للحصول على العلامات والحفاظ عليها. ونظرا للتطورات التكنولوجية طرحت موضوعات جديدة للمعالجة في إطار مراجعة المعاهدة منها إمكانية إضافة الإيداع الإلكتروني لطلبات الحصول على العلامات والتبليغات المتصلة بها وإدراج التوصية المشتركة بشأن تراخيص العلامات التجارية المعتمدة في سنة ٢٠٠٠ والإعفاء من الحقوق واستردادها في حالة عدم استيفاء بعض المهل الزمنية. وتختلف الإجراءات الشكلية المتعلقة بالعلامات التجارية من بلد إلى آخر ومن شأن تلك التحسينات أن تحقق وفورات إضافية في التكاليف ومكاسب من ناحية الفعالية لأصحاب العلامات ومكاتب الملكية الصناعية.

٤٣- واتفقت اللجنة أيضا على توزيع استبيان على الدول الأعضاء للحصول على معلومات حول الممارسات الوطنية والتعرف على المشاكل من أجل تطوير قانون دولي للعلامات التجارية والتقريب بين الممارسات الوطنية في مجال العلامات التجارية. ويهدف الاستطلاع عن الممارسات الوطنية السارية إلى الترويج لتوحيد الممارسات في إطار قانون العلامات التجارية الدولي والوصول إلى منهج مشترك لفحص طلبات العلامات التجارية. وتتوي الويبيو إعداد وثيقة تجميعية في سنة ٢٠٠٤ تستند إلى الردود المتلقاة من الدول الأعضاء.

٤٤- وفيما يتعلق بالبيانات الجغرافية أحاطت اللجنة علما بالدراسة التي أعدتها الأمانة بناء على طلب اللجنة أثناء الدورة التاسعة، تهدف إلى تقديم نظرة شاملة عن المسائل المتصلة بمختلف أنظمة الحماية مثل العناصر الداعمة للمطالبة بالترسمية أو السمعة أو غيرها من الخصائص والجوانب التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تقييم المطلب مثل كون تلك العناصر "تنسب أساسا" إلى الأصل الجغرافي لمنتج ما. وقد أعدت الدراسة لتوضيح تعريف البيانات الجغرافية بصورة ملموسة.

٤٥- وفي مجال أسماء الحقول على الإنترنت، ناقشت اللجنة توصية الدول الأعضاء بتوسيع نطاق اختصاص السياسة الموحدة لتسوية المنازعات بشأن أسماء الحقول ليشمل البيانات الجغرافية وأسماء البلدان. وفيما يتعلق بحماية البيانات الجغرافية من تسجيلها بصورة مجففة كأسماء حقول قررت اللجنة عدم اتخاذ إجراء فوري في هذا الشأن. وفي مجال حماية أسماء البلدان، قررت اللجنة إصدار توصية إلى هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعينة بأن الحماية يتعين أن تشمل أسماء البلدان بأثر رجعي وطلبت الحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية إنشاء آلية وساطة للطعن وقررت النظر

مجددا في تمديد الحماية للأسماء التي تعرف بها البلدان بالإضافة إلى الأسماء الطويلة والقصيرة للبلدان كما ترد في نشرة مصطلحات الأمم المتحدة.

٤٦- وبالإضافة إلى العمل المتصل مباشرة باجتماع اللجنة الدائمة، شملت باقي الأنشطة الداعية لمعاهدات الملكية الصناعية (خاصة معاهدة قانون العلامات التجارية) وللتوصيات المشتركة (بشأن حماية العلامات الذائعة الشهرة وتراخيص العلامات التجارية وحماية العلامات على الانترنت) وإسداء المشورة بشأن مشروعات القوانين الوطنية والاجتماع بمندوبي الحكومات وممثلي المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وإصدار إخطارات بشأن المادة ٦ ثالثا من اتفاقية باريس (عشرة إخطارات) وتقديم الدعم لبرامج التعاون من أجل التنمية والتعاون مع بعض بلدان أوروبا وآسيا والأكاديمية العالمية للويبو فيما يتعلق بالندوات والبرامج المتصلة بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية. وشاركت الويب خلال الفترة قيد النظر في أربعة اجتماعات بدعوة من المنظمات غير الحكومية التالية. جمعية وكلاء البراءات الفنلنديين واتحاد الجماعات الأوروبية للعلامات التجارية والاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الصناعية والمكتب الدولي للكروم والنبيبذ.

البرنامج الرئيسي ٦

نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

٤٧- وصل إجمالي عدد الطلبات المتلقاة خلال النصف الأول من ٢٠٠٣ إلى ٣٨٦ ٥٥ طلبا مما يعيد التأكيد على الاستخدام المكثف لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

٤٨- وخلال الفترة قيد النظر انضمت ثلاث دول إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات (بابوا وغينيا الجديدة والجمهورية العربية السورية ومصر) فبلغ بذلك العدد الإجمالي للدول المتعاقدة بموجب تلك المعاهدة ١٢١ دولة ٦٧ من بينها من البلدان النامية.

٤٩- وتبعا للقرار الذي اتخذته جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، تسري التعديلات المدخلة على اللائحة التنفيذية للمعاهدة اعتبارا من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣. وقد انعقدت دورتان لاجتماع السلطات الدولية المعنية بنظام المعاهدة للنظر بين جملة أمور في تيسير تطبيق مزيد من التعديلات على اللائحة التنفيذية في موعدها وعلى نحو فعال ومتسق اعتبارا من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤.

٥٠- وأحرز تقدم في النظر في الاقتراحات المقدمة لإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات بانعقاد الدورة الرابعة لفريق العمل المعني بإصلاح المعاهدة في مايو/أيار.

البرنامج الفرعي ٦-١

تطبيق نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

٥١- أثناء الفترة قيد النظر، استلم مكتب المعاهدة ٣٨٦ ٥٥ طلبا دوليا مودعا على الصعيد العالمي. وكان لهذا العدد من الطلبات الدولية أثر ٥٣٥ ١١١ ٤ طلبا وطنيا و ٢٥٨ ١٨٨ طلبا إقليميا ويوازي هذا الرقم الأخير ٢٠٥٦ ٣٠٤٢ طلبا للحماية بموجب البراءة في الدول الأعضاء في الأنظمة الإقليمية للبراءات. ويؤدي ذلك إلى آثار وطنية تعادل مجموع ٥٩١ ١٥٣ ٧ طلبا وطنيا. وقد بلغ عدد الطلبات الواردة من البلدان النامية ٦٥٧ ٢ طلبا.

٥٢- ومن بين الطلبات الدولية المودعة البالغ عددها ٣٨٦ ٥٥ طلباً، احتوى ٧٦٣ ٢٣ أو نسبة ٤٢,٩٠ بالمائة منها على قسيمة طلب معدة باستخدام البرنامج التطبيقي لنظام الإيداع الإلكتروني لطلبات البراءات المبسط (PCT-EASY).

٥٣- وبحلول نهاية يونيه/حزيران ٢٠٠٣ كان المكتب الدولي بصفته مكتب استقبال قد تلقى ٢ ٩٥٤ طلباً دولياً.

٥٤- وقد نتج عن معالجة الطلبات الدولية، بين جملة أمور، نشر ١٢٢ ٥٣ طلباً دولياً خلال الفترة فضلاً عن ٦٩٧ ١٨ إعادة نشر وصدور ٢٦ عدداً دولياً وعدد واحد خاص لمجلة معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتم تلقي ٣٣ ٧٦١ تقرير فحص دولي أولي و٣١ ١٧٤ مطلباً بموجب الفصل الثاني.

٥٥- وخلال الفترة قيد النظر تم استكمال عملية إعادة تنظيم شعبة تشغيل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. ويسمح الهيكل التنظيمي الجديد للمكتب الدولي بالارتقاء بنوعية الخدمات المقدمة للمنتفعين من نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وللدول الأعضاء.

البرنامج الفرعي ٦-٢

الإطار القانوني وأنشطة الإعلام والتدريب وإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات

٥٦- استمر العمل المتعلق بالنهوض بمعاهدة التعاون بشأن البراءات والانضمام إليها وتقديم المعلومات وإسداء المشورة إلى المنتفعين بها وتطوير إطار العمل القانوني والإجرائي للمعاهدة ونشر المعلومات المتعلقة بها مطبوعة وعلى الإنترنت.

٥٧- وقررت جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات أثناء دورتها الحادية والثلاثين (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة) المنعقدة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ تعديل اللائحة التنفيذية بغية إدخال نظام تعيين جديد ونظام جديد معزز للبحث والفحص الدوليين ويسري التعديل اعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤. وقد بدأ استعراض الحاجة إلى تعديل التعليمات الإدارية في إطار المعاهدة والاستثمارات وإجراء المشاورات مع المكاتب بشأن عديد من المسائل.

٥٨- نظرت دورتا اجتماع السلطات الدولية المعنية بمعاهدة التعاون بشأن البراءات في المشروع المنقح للتوجيهات الإرشادية للبحث الدولي والفحص الأولي في إطار نظام المعاهدة المذكورة. والتوجيهات الإرشادية لازمة للنظام المعزز للبحث الدولي والفحص الأولي المزمع دخوله حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤. وتم النظر أيضاً في النماذج المعدلة والجديدة المقترحة للقرارير والآراء بشأن الفصلين الأول والثاني من المعاهدة وفي إمكانية مراجعة الحد الأدنى للوثائق ليشمل بين جملة أمور، المجالات وقواعد البيانات المتصلة بالمعارف التقليدية.

٥٩- وأثناء الدورة الرابعة المنعقدة في مايو/أيار، نظر فريق العمل المعني بإصلاح المعاهدة في مزيد من الاقتراحات لتغيير النظام. وقد وافق الفريق على عدد من التعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية بهدف عرضها على جمعية اتحاد المعاهدة و على مرفقات تقرير الفحص الدولي الأولي وحوسبة المهل الزمنية وعدد من التصويبات الطفيفة والتعديلات المترتبة على تلك التي اعتمدت سابقاً والمزمع دخولها حيز التنفيذ في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤. كما نظر فريق العمل في ضرورة قيام المكتب الدولي بعرض الاقتراحات المنقحة بشأن مستويات رسوم الإيداع الدولي ورسوم المناولة إلى جمعية اتحاد المعاهدة وفي ضرورة إدراج الأحكام المتصلة بالإطار المشترك لنوعية الفحص الدولي والفحص الأولي في مشروع التوجيهات الإرشادية لمشروع البحث الدولي والفحص الأولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات الذي ينظر فيه اجتماع السلطات الدولية المعنية بنظام المعاهدة.

٦٠- وقد رأى فريق العمل أن هناك حاجة لمزيد من التفكير بشأن الخيارات المتعلقة باسترداد حق الأولوية وشروط "الجزء الناقص" (تغييرات تتصل بمعاهدة قانون البراءات) وإعلان مصدر الموارد الوراثية والمعارف التقليدية في طلبات البراءات ورسوم توريد متأخر للتأخير في تقديم الكشف عن التسلسل. كما نظر فريق العمل في خيارات تطوير البحث والفحص الدولي في المستقبل وآثار الإشارة ألياً إلى كل التعيينات الممكنة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات الناتجة عن التعديلات المدخلة على اللائحة التنفيذية التي تدخل حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤.

٦١- خلال الأشهر الستة الأولى من ٢٠٠٣ تم تنظيم ٤٢ ندوة وعرض ودورة تدريبية حول الانتفاع بمعاهدة التعاون بشأن البراءات ومزاياها للترويج للانضمام إليها. وعقدت ندوات في ١٥ بلداً (النمسا وبلجيكا والدنمارك وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والنرويج وإسبانيا وسويسرا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية) وحضرها ٢ ٥٠٣ أفراد. وتتوع المشتركون من مكاتب الملكية الفكرية إلى مخترعين وممثلين عن القطاع الخاص وكلاء براءات ومسؤولين حكوميين.

٦٢- وتم تنظيم ثمان دورات تدريب متخصصة وعروض عن معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى موظفين في وحدات أخرى من الأمانة. كما تم تقديم المشورة القانونية والمعلومات إلى الدول المتعاقدة في عدة مناسبات.

٦٣- وقد صدرت المنشورات والنصوص التالية وأُتيحت على الإنترنت: نشرات بأحدث المعلومات (بالإنكليزية والفرنسية) لإصدار شهر يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ من "دليل المودع إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات" والتحديث الدوري للدليل على الإنترنت وعددين خاصين من "مجلة معاهدة التعاون بشأن البراءات" والقسم الرابع من العدد الأسبوعي "لمجلة معاهدة التعاون بشأن البراءات" و"النشرة الإخبارية" الشهرية و"المجلد السنوي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ٢٠٠٢" (بالإنكليزية واليابانية) والصيغ المعدلة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ولائحتها التنفيذية (بالإنكليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية) مستجدات معاهدة التعاون بشأن البراءات واللائحة التنفيذية السارية اعتباراً من ١٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ والأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ (بالإنكليزية والفرنسية والألمانية) وفهرس النصوص القانونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ومجموعة لمواعيد إقفال مكاتب الملكية الفكرية ونسخة منقحة لاستمارات المعاهدة ونسخ منقحة من وثائق الندوات على الإنترنت (بالإنكليزية والفرنسية والألمانية واليابانية) ووثائق إعلامية عامة بعدة لغات.

البرنامج الفرعي ٦-٣

التصنيف الدولي للبراءات

٦٤- انعقدت الاجتماعات التالية المتعلقة بالتصنيف الدولي للبراءات أثناء الفترة قيد النظر: الدورة الثانية والخمسون للجنة خبراء اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (جنيف، فبراير/شباط) والاجتماع الثاني لفريق المهام المعني بمراجعة دليل التصنيف الدولي للبراءات (باريس أبريل/نيسان) والدورة التاسعة لفريق العمل المعني بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات (جنيف، يونيو/حزيران).

٦٥- ونظرت لجنة الخبراء في تقرير فريق العمل التابع لها وحددت أهداف برنامج العمل لسنة ٢٠٠٣. وفيما يتعلق بإصلاح التصنيف الدولي للبراءات، اعتمدت اللجنة الوثائق التالية التي تعد الأساس الذي يستند إليه في تطبيق ومراجعة التصنيف الدولي المنقح. "سياسة وإجراءات مراجعة التصنيف الدولي للبراءات" و"دورات مراجعة التصنيف الدولي للبراءات" و"التوجيهات الإرشادية لتحديد موضوع التصنيف". وفيما يتعلق بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات، وافقت اللجنة على

التعديلات المقترحة على الإصدار السابع من التصنيف المتعلق بصفات فرعية يبلغ عددها ٢٩. كما نظرت اللجنة في المسائل المتعلقة بنشر الإصدار القادم للتصنيف الدولي للبراءات الذي يدخل حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٥.

٦٦- وأوشك فريق المهام المعني بمراجعة دليل التصنيف الدولي للبراءات الذي أنشئه فريق العمل الخاص المعني بإصلاح التصنيف الدولي للبراءات على إتمام مراجعة الدليل الذي يقدم شرحاً مفصلاً لهيكل التصنيف الدولي للبراءات ومبادئه وقواعده. وقد تم إعداد نص جديد للدليل يتضمن التغييرات الكبيرة في التصنيف التي أدخلتها عملية الإصلاح باستثناء فصل واحد.

٦٧- واستمر فريق العمل المعني بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات في التحضير للإصدار الثامن للتصنيف الذي يتعين إتمامه في ٢٠٠٣. وقد نظر الفريق في عدة مشروعات لمراجعة التصنيف واتفق على إضافة مجالين جديدين عريضين في التصنيف الدولي يتعلقان بطب الأعشاب التقليدية وأساليب عقد صفقات الأعمال الكترونياً. واستمر فريق العمل المعني بالمراجعة في تطبيق نتائج إصلاح التصنيف الدولي للبراءات. وأعتد مجموعة تضم ما يربو على ٣ ٠٠٠ توضيح لوصفات كيميائية لإضافتها إلى النسخة الالكترونية من التصنيف واستمر في إعداد التعاريف وغيرها من أدوات الشرح التي يتطلبها الإصلاح.

البرنامج الرئيسي ٧

أنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة

٦٨- استمرت أنشطة التسجيل بموجب أنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة خلال النصف الأول من ٢٠٠٣. وتم تنفيذ أنشطة للترويج لتطبيق تصنيفات نيس وفيينا ولوكرانو وزيادة الإقبال على أنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة للتسجيل والانتفاع بها من خلال تنظيم ندوات وورش عمل. كما تم تنظيم أنشطة تدريبية وإعلامية واستشارية من أجل مكاتب الملكية الصناعية الوطنية والإقليمية.

البرنامج الفرعي ٧-١

تطبيق أنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة

٦٩- زاد معدل إيداع طلبات العلامات بموجب نظام مدريد بنسبة ٢,٦٥ بالمائة في حين زادت التسجيلات خلال تلك الفترة بنسبة ٠,٠٤ بالمائة بالمقارنة مع نفس الفترة في ٢٠٠٢.

٧٠- وفي إطار نظام لاهاي انخفض معدل تسجيل الإيداعات بنسبة ٢٧,٤٧ بالمائة تقريباً في حين زاد عدد التجديدات بنسبة ٤,٩٣ بالمائة. وقد أدى ذلك إلى انخفاض عام في العمليات بنسبة ١٣,٢٨ بالمائة.

٧١- وفي إطار نظام لشبونة صدر العدد الأول من النشرة "تسميات المنشأ" التي تنشر بثلاث لغات وفقاً للائحة التنفيذية الجديدة السارية اعتباراً من الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٢.

البرنامج الفرعي ٧-٢

الإطار القانوني وأنشطة الإعلام والتدريب

٧٢ في يناير/كانون الثاني أودعت جمهورية كوريا صك انضمامها إلى بروتوكول مدريد وقامت هولندا بتوسيع عضويتها في بروتوكول مدريد لتشمل جزر الانتيل الهولندية. وقد أصبح توسيع

العضوية هذا ساريا في أبريل/نيسان. ونتيجة لذلك أصبح بروتوكول مدريد نافذا في ٥٧ دولة عضو و اتفاق مدريد نافذا في ٥٢ دولة عضو فوصلت العضوية في اتحاد مدريد إلي ٧١ دولة عضو في نهاية يونيه/حزيران. وفي أبريل/نيسان أودعت ألبانيا صك انضمامها إلى بروتوكول مدريد^(١).

٧٣- وفي فبراير/شباط أودعت قبرغيزستان صك انضمامها إلى وثيقة ١٩٦٠ الملحقه باتفاق لاهاي. وأصبح هذا الانضمام ساريا في مارس/آذار. وبذلك أصبحت وثيقة ١٩٦٠ الملحقه باتفاق لاهاي سارية في ٢٦ دولة ووصل مجموع الدول المشتركة في نظام مدريد إلى ٣١ في يونيه/حزيران. وأودعت بليز صك انضمامها إلى وثيقة^(٢) ١٩٦٠ في يونيه/حزيران.

٧٤- وقد زاد عدد إيداعات صكوك التصديق أو الانضمام إلى وثيقة جنيف لسنة ١٩٩٩ الملحقه باتفاق لاهاي (لم تدخل بعد حيز التنفيذ) ليصل إلى ٩ بعد إيداع قبرغيزستان في فبراير/شباط وجورجيا في مايو/أيار.

٧٥- واشتملت أنشطة الترويج لأنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة للتسجيل الدولي ما يلي. "ندوة وطنية حول حماية العلامات التجارية والبيانات الجغرافية" نظمتها الويبو في بيروت بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة للجمهورية اللبنانية و"ندوة وطنية حول البيانات الجغرافية" نظمتها الويبو بالتعاون مع مكتب الدولة للاختراعات والعلامات التجارية لرومانيا في سيبو (رومانيا) و"ندوة دولية حول حماية الملكية الفكرية" نظمتها الويبو بالتعاون مع الجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية والجمعية المصرية لحماية الملكية الصناعية في القاهرة و"منتدى إقليمي حول الملكية الصناعية لأفريقيا والشرق الأوسط" نظمه المكتب الأوروبي للبراءات ومكتب براءات المملكة المتحدة ومكتب تسجيل الشركات والملكية الفكرية والمكتب الإقليمي الإفريقي للملكية الصناعية في غوتنغ (جنوب إفريقيا) و"دورة تدريبية إقليمية حول العلامات التجارية" نظمتها الويبو بالتعاون مع مكتب جاميكا للملكية الفكرية في كينغستون.

٧٦- كما تم الترويج لنظامي مدريد ولاهاي من خلال المشاركة في ندوات واجتماعات إعلامية نظمتها مكاتب الملكية الصناعية الوطنية لألبانيا وأذربيجان والجمهورية التشيكية والسلفادور ونيكاراجوا والترويج وسلوفاكيا وإسبانيا وترينيداد وتوباغو. وأجريت مشاورات مع مسؤولين حكوميين في أنتيغوا وبربودا والبرازيل وترينيداد وتوباغو وتونس. كما أجريت مشاورات غير رسمية في مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية ومكتب تنسيق السوق الداخلية. كما كانت هناك مشاركة للويبو في ١٨ اجتماعا آخر وندوات وورش عمل بدعوة من المنظمات التالية. الوكالة الحكومية الدولية للفرنكوفونية والجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية واتحاد الطلاب القدامى للماجيستر لوسانتينوس والمعهد الأوروبي للإدارة العمومية معهد فورم للإدارة ومعهد مستشارو العلامات التجارية والجمعية الدولية للعلامات التجارية ومعهد ماكس بلانك للملكية الفكرية ومعهد الممارسة القانونية، قانون المنافسة والضرائب (نيويورك) وجامعة اليكانتي.

٧٧- ونظمت الويبو ندوتين بالإنكليزية حول التسجيل الدولي للعلامات في مقرها الرئيسي لشرح نظام مدريد للمثلي القطاع الخاص ومكاتب الملكية الصناعية الوطنية. كما تم تنظيم دورة تدريبية حول الإجراءات المتبعة بموجب نظام مدريد إلى موظفي مكتب البراءات النرويجي ومكتب الملكية الصناعية لجمهورية سلوفاكيا. وحضر مسؤولون من مكاتب الملكية الصناعية لإسرائيل وجزر الأنتيل الهولندية وجمهورية كوريا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا برامج دراسة حول نظام مدريد في المقر الرئيسي للويبو.

(١) يصبح انضمام ألبانيا ساريا في يوليه/تموز ٢٠٠٣.

(٢) يصبح انضمام بليز إلى وثيقة ١٩٦٠ الملحقه باتفاق لاهاي نافذا اعتبارا من يوليه/تموز ٢٠٠٣.

٨٧- وقام المكتب الدولي بعمل كبير للإعداد لتطبيق وثيقة جنيف لسنة ١٩٩٩ الملحقة باتفاق لاهاي. وفي ضوء وضع الانضمام إلى هذه الوثيقة، تم عقد اجتماع لفريق عمل معني بإعداد لائحة تنفيذية جديدة لاتفاق لاهاي في يونيو/حزيران لاستعراض مشروع لائحة تنفيذية مشتركة لوثيقة سنة ١٩٩٩ ووثيقة ١٩٦٠ ووثيقة ١٩٣٤ الملحقة باتفاق لاهاي. وبعد الانتهاء من المناقشات اتفق فريق العمل على طرح مشروع اللائحة التنفيذية المشتركة كما عدلها فريق العمل ووافق عليها، على جمعية اتحاد لاهاي عند انعقاد دورته القادمة لاعتمادها.

البرنامج الفرعي ٧-٣

التصنيفات الدولية في مجال العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية

٧٩- انضمت جورجيا إلى اتفاق نيس في فبراير/شباط فوصلت بذلك عضوية اتحاد نيس إلى ٧٠. وكان هناك ترويج للتصنيفات من خلال المشاركة في "ورشة عمل تدريبية شبه إقليمية حول تصنيف البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وإجراءات إدارة الأعمال في مكتب يدار بنظام آلي" نظمته الويبو والمكتب الإقليمي الإفريقي للملكية الصناعية بالتعاون مع المكتب الأوروبي للبراءات في هراري و"دورة تدريبية إقليمية حول العلامات التجارية" نظمتها الويبو بالتعاون مع مكتب جامايكا للملكية الفكرية في كنغستون.

٨١- وتم توفير الخبراء والمهام التدريبية لموظفي مكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو ومكتب الملكية الفكرية في جامايكا والدائرة الوطنية للصناعة في موزامبيق بالإضافة إلى مكتب تنسيق السوق الداخلية.

٨٢- وواصل فريق العمل التحضيرى التابع للجنة خبراء اتحاد نيس العمل على مراجعة تصنيف نيس أثناء انعقاد الدورة الثالثة والعشرين من ٣١ مارس/آذار إلى ٤ أبريل/نيسان. كما استمر العمل في مراجعة تصنيفي فيينا ولوكارنو.

البرنامج الرئيسي ٨

تطوير حق المؤلف والحقوق المجاورة

٨٣- استمر قطاع حق المؤلف أثناء الفترة قيد النظر في تنفيذ برنامجه دعماً لاحتياجات وتوقعات الدول الأعضاء والمبتكرين وقطاعي الثقافة والإعلام بالإضافة إلى التشديد على الأهمية الاقتصادية والثقافية لحق المؤلف.

٨٤- واستمر قطاع حق المؤلف في تنفيذ أنشطته المتصلة بالنهوض بمستوى المشورة القانونية وتقديمها بشأن معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء الفني والتسجيلات الصوتية بما فيها إرسال موظفين للويبو في ١٢ مهمة في دول أعضاء بالتعاون مع شعبة التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا. وقد أنضم أربعة بلدان إلى المعاهدتين أثناء الفترة قيد النظر فوصل بذلك مجموع البلدان المنضمة إلى المعاهدتين ٤١ لكل معاهدة منهما. وهناك مجموعة كبيرة من البلدان التي بدأت في الاستعداد للانضمام إلى المعاهدتين. وتم الانتهاء من إعداد دراسة استطلاعية حول القوانين الوطنية التي تطبق كل من معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء الفني والتسجيلات الصوتية في الدول الأعضاء وقدمت إلى اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة أثناء انعقاد دورتها التاسعة في يونيو/حزيران. وقد أنضم بلد واحد (جمهورية كوريا

الديمقراطية الشعبية) إلى اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية فوصل بذلك مجموع أعضائها إلى ١٥٠.

٨٥- دارت مناقشات معمقة أثناء اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وتم إحراز تقدم في توضيح نطاق حماية هيئات الإذاعة. وكانت هناك أربعة اقتراحات جديدة لصيغ معاهدات مطروحة على اللجنة لبحثها. وقررت اللجنة أن تنظر في الخطوات التالية من أجل إمكانية عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن حماية هيئات الإذاعة، أثناء دورتها العاشرة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣. وقد عرضت على اللجنة دراسة حول القيود والاستثناءات لحق المؤلف والحقوق المجاورة في المحيط الرقمي بالإضافة إلى دراسة استقصائية حول القوانين الوطنية المتعلقة بتنفيذ معاهدتي الويبو للإنترنت. ونظرا لعدم حدوث تطور بشأن مسألة حماية قواعد البيانات غير الأصلية قررت اللجنة إرجاء النظر في هذه المسألة إلى ٢٠٠٤. ووفقا للممارسة السائدة منذ ٢٠٠٢، تم تنظيم ندوة إعلامية بالاتصال مع اجتماع شهر يونيه/حزيران للجنة حول الجوانب التقنية والقانونية والتجارية للبحث عبر الإنترنت. وقد رحبت الدول الأعضاء كثيرا بهذه الندوة.

٨٦- واستمرت الويبو في تقديم المشورة القانونية والتعليقات والمساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء. وخلال الفترة قيد النظر تم تناول ما يزيد على ٣٠٠ اطلب شفهي وكتابي. وتم إرسال موظفين في ٤٦ مهمة رسمية للمشاركة في ٢٠ مؤتمر دولي وتسعة مؤتمرات إقليمية ووطنية وندوات ومشاورات في ١٨ بلدا من بينها ثمانية بلدان نامية وبلد واحد منتقل إلى نظام الاقتصاد الحر. ونظمت تلك المناسبات سلطات حكومية وشبه حكومية وجامعات وهيئات غير حكومية ومن القطاع الخاص. وكان الهدف من تلك المهام تقديم المشورة وتناول الكلمة في الاجتماعات وإجراء مشاورات بشأن التطورات في القوانين الوطنية والإقليمية والممارسات المتعلقة بقانون حق المؤلف ورصد أحدث التوجهات التي تؤثر على حق المؤلف والحقوق المجاورة ومناقشة الجوانب الاقتصادية والثقافية والحصول على أحدث المعلومات حول آثار التكنولوجيا الرقمية. وقد تلقى ما يزيد عن ٢٠٠ ٥ شخص معلومات حول قضايا حق المؤلف ويمثل هذا الرقم ما يزيد عن الضعف بالمقارنة مع نفس الفترة في ٢٠٠٢.

٨٧- وبموجب القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للويبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، أجرت الأمانة مشاورات موسعة مع الدول وغيرها من الأطراف ذات المصلحة بشأن العودة إلى إجراء مناقشات دولية حول حماية الأداء السمعي البصري. ويعقد اجتماع خاص غير رسمي لمدة يومين في بداية نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣ دُعيت إليه كل الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية المهتمة. وقد قامت الأمانة بعمل تحضيري كبير لتيسير المناقشات أثناء الاجتماع منه الانتهاء من دراسة استطلاعية حول الأحكام التي تنص على حماية الأداء السمعي البصري في القوانين الوطنية في كل الدول الأعضاء والتكليف والتنسيق لإعداد دراستين: واحدة حول القواعد والممارسات بشأن نقل الحق في الأداء السمعي البصري والجوانب المتصلة به في القانون الدولي الخاص والأخرى عن القواعد المتعلقة بعقود عمل فناني الأداء السمعي البصري وأجورهم. وقد أبيضت الوثائق الثلاث إلى الدول الأعضاء.

٨٨- وتقدم العمل وأوشك على الانتهاء في عدد من المشروعات بحلول نهاية يونيه/حزيران: دليل جديد إلى معاهدات الويبو بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة ومسرد تابع له ودليل عن المساهمة الاقتصادية لقطاعات الأعمال المعتمدة على حق المؤلف ودليل حول تراخيص حق المؤلف والحقوق المجاورة ودراسة حول أنظمة إدارة الحقوق الرقمية.

٨٩- واستمرت الأمانة في اتصالاتها المنتظمة مع ممثلي حكومات الدول الأعضاء ومع بعض المنظمات الدولية الحكومية وعديد من المنظمات غير الحكومية لا سيما الجامعات والهيئات الممثلة للقطاع الخاص. كما أجريت زيارات ودارت مناقشات مع مجتمعات الأعمال والمبتكرين والمنفعين

تركز بنحو خاص على السياسات والنفوذ والتكنولوجيا والإنفاذ ومجال الأعمال. وكان الهدف من هذه المناسبات من بين جملة أمور زيادة الوعي بين الجمهور وتوضيح مساهمة حماية حق المؤلف في تحقيق الرخاء وإمكانية الانتفاع بها كأداة للإدارة الثقافية. وتم توقيع اتفاقية تعاون بين الويبو ووزارة الثقافة والتعليم والرياضة في إسبانيا تركز على المبادلات والتحرك المشترك في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة.

البرنامج الرئيسي ٩

الاتصالات العالمية

٩٠- مواصلة للجهود الرامية إلى إزالة الغموض المحيط بالملكية الفكرية، ركزت الأنشطة في النصف الأول من ٢٠٠٣ على ما يلي. ابتكار منتجات سمعية بصرية تفاعلية ومطبوعة تتضمن معلومات تشرح طبيعة الملكية الفكرية وما تساهم به إلى عامة الجمهور وبعض الفئات المختارة وتوسيع محتوى موقع الويبو على الوب ونطاق انتشاره وتوضيح صورة الويبو كمنظمة تتطلع إلى المستقبل وترسيخها وتوسيع نطاق الروابط مع قطاع الأعمال وغيره من المجموعات. وقد ساهمت الإيرادات المحققة من مبيعات المنتجات الإعلامية للويبو والدعاية في إيرادات المنظمة.

٩١- ونظمت الويبو اليوم العالمي للملكية الفكرية في ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٣ وأطلقت الدعاية له. وأرسل ما يزيد عن ٨٠٠ مذكرة إلى مكاتب الملكية الفكرية في أنحاء العالم وإلى البعثات الدائمة المعتمدة لدى الأمم المتحدة في جنيف والمراكز الإعلامية للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام لإطلاعها على الاستعدادات الجارية والأحداث المعدة للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية. وتم توزيع حافظة تتضمن ملصقات وإصدار جديد لقرص مدمج للقراءة عن الملكية الفكرية أداة قوية من أجل النمو الاقتصادي وقرص مدمج جاهز للطباعة من أجل الاستعمال المحلي لمختلف منشورات الويبو. وتم نشر قائمة بالأنشطة التي خطت لها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية أو الإقليمية للاحتفال بهذه المناسبة على صفحة مخصصة لذلك الغرض على موقع الويبو على الوب.

البرنامج الفرعي ٩-١

تطوير الصورة المؤسسية واستحداث المنتجات

٩٢- خلال الفترة قيد النظر، استمرت الويبو في تطوير صورتها المؤسسية وتحسينها وإظهارها على مجموعة متنوعة من المنتجات الإعلامية التي تصدر داخل المنظمة. وزاد عدد ونوع المنتجات الإعلامية العامة والمتخصصة. وصدر قرابة ٥٥ منتجا جديدا وتم تعديل ٢٠ منتجا آخر. وتم تعديل سلسلة "ماهو" المكونة من ستة كتيبات تشرح العناصر الأساسية للملكية الفكرية وتجميعها في منشور واحد حرصا على فعالية التوزيع وخفض التكاليف. وانتهى إعداد التقرير السنوي ونشره في ست لغات. وتم إنتاج قرابة ٧٠ منتجا إعلاميا متخصصا (المواد المكتبية للمؤتمرات والملصقات والتقارير وحافظات الأوراق، الخ) لمختلف قطاعات المنظمة. وتضمنت تلك المنتجات إعداد المواد الإعلامية من أجل قمة الويبو حول الملكية الفكرية واقتصاد المعرفة ومركز الويبو للتحكيم والوساطة وأنشطة الترويج لمعاهدة التعاون بشأن البراءات.

٩٣- وفي نهاية يونيو/حزيران حققت مبيعات المنتجات الإعلامية ما يزيد عن مليوني فرنك سويسري. وتم بيع ما يصل مجموعه إلى ٦٢٥ ٨ منتجا وتم توزيع ٤٢٢ ١١٨ منتجا مجانا داخليا وخارجيا. وأصبحت المنتجات تقدم أو تباع بتخفيض كبير خاصة للمشتريين من البلدان النامية والبلدان

المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر. واستمرت المكتبة الالكترونية في القيام بدورها كمنفذ هام لبيع منتجات الويبو ساهم في إدرار ٨٧ ٠٠٠ فرنك سويسري من خلال ٦٠٦ طلبيات شراء. وتم توقيع عقود مع ثلاثة وكلاء بيع جدد فوصل بذلك عددهم إلى ١٣ واتسع النطاق الجغرافي الذي تصل إليه الويبو. وبالإضافة إلى تلك الجهود عُرِضت منشورات الويبو في معارض للكتب في إفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية.

البرنامج الفرعي ٩-٢

مخاطبة وسائل الإعلام والجمهور

٩٤- استمرت المنظمة في توسيع نطاق الروابط مع الصحافة العالمية والسويسرية وتوطيدها. وخلال الفترة قيد النظر صدر قرابة ٣٠ بلاغا صحفيا و ٤٠٠ ١ مقالة في الصحف (استقصاها نظام واحد فقط) تغطي موضوعات تتصل بالويبو والملكية الفكرية. واستمر عمل الويبو في مجال حق المؤلف وجدول أعمال الويبو من أجل البراءات وعمل الويبو في مجال وسائل تسوية المنازعات البديلة المتصلة بأسماء الحقول في جذب انتباه وسائل الإعلام. وكان هناك اهتمام بعمل الويبو المتصل بالمعارف التقليدية والفولكلور والوصول إلى الموارد الوراثية لا سيما من جانب الصحافة في البلدان النامية. وتم ترتيب مؤتمرات صحفية واجتماعات إعلامية ومقابلات (مع الصحافة المكتوبة والتلفاز والراديو) مع مسؤولين في الويبو حول مجموعة متنوعة من الموضوعات.

٩٥- وتم نسخ ستة وعشرين إصدار من "الملكية الفكرية في الأخبار" وهي مجلة تجميع أسبوعي لما يرد من مقالات صحفية عن الملكية الفكرية وإرسالها إلى البعثات الدبلوماسية الدائمة في جنيف.

٩٦- وفي مجال مخاطبة الجمهور تم ترتيب اجتماعات إعلامية لنحو ٢٦ مجموعة من المسؤولين حكوميين ورجال الأعمال والطلاب بلغ عددهم ٩٠٠ شخص لإطلاعهم على تاريخ المنظمة وهيكلها وأنشطتها. وتم تنظيم اثني عشر معرضا فنيا لبيان الصلة بين الإبداع وحق المؤلف. وجذبت المعارض التي دعمتها البعثة الدائمة لموطن العارض، قرابة ٦ ٠٠٠ زائر. وتم إعداد ٢٥ إشارة جديدة أو مستحدثة عن الملكية الفكرية في الكتب التذكارية الدولية وغيرها من المنشورات المشابهة بالإضافة إلى ردود على ما يصل إلى ٣ ٠٠٠ استفسار عام عن الويبو والملكية الفكرية.

٩٧- واستمر مكتب تنسيق الويبو في نيويورك في تمثيل الويبو لدى المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك وفي توسيع نطاق برنامج اتصالاته مع القطاع الخاص والمجتمع المدني في أمريكا الشمالية. وبموجب وظيفته التمثيلية لدى الأمم المتحدة، كان مكتب الويبو ممثلا في عديد من الاجتماعات منها: مواصلة دورة الجمعية العامة والاجتماعات التحضيرية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والاجتماعات رفيعة المستوى التي عقدت في نيويورك بين المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومؤسسات بريتون وودز ومع منظمة التجارة العالمية وفريق العمل الخاص بالمعنى بالمتابعة المتكاملة والمنسقة لنتائج المؤتمرات الرئيسية وقم الأمم المتحدة الذي ناقش من بين جملة أمور تنفيذ أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية واجتماع الفريق الفرعي المشترك بين الوكالات المعنى بالمحفل الدائم لقضايا المجتمعات الأصلية والدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة حيث نوقشت مسائل تتعلق بالتنوع البيولوجي والمعارف التقليدية والدورة الحادية والأربعين للجنة الأمم المتحدة المعنية بالقانون الدولي التجاري حيث نوقشت مسائل تتصل بالملكية الفكرية مثل التجارة الالكترونية والتوقيع الالكتروني.

٩٨- واجتمع مجلس تنسيق الويبو في نيويورك دوريا بعدد من السفراء لمناقشة أنشطة الويبو وتبادل الآراء بشأن مجموعة واسعة من قضايا الملكية الفكرية التي تهم بلادهم. وفي هذا السياق انعقد في مارس/آذار اجتماع ناجح لندوة الويبو واليونيتار حول الملكية الفكرية للدبلوماسيين وفي مايو/أيار

واجتماع إعلامي عن عمل لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفلكلور. بالإضافة إلى ذلك أعد مكتب التنسيق ردود على ما يزيد عن ٣٠٠ طلب استعلام موضوعي لتوضيح مهمة الويبو وأنشطتها على نحو أكبر. وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية، تم تنظيم معرض وحفل استقبال حضرهما ممثلو البعثات الدائمة وأعضاء أمانة الأمم المتحدة وممثلو المجتمع المدني. وتماشيا مع برنامج الويبو الهادف إلى الوصول إلى القطاع الخاص والجمهور العريض تم توسيع نطاق الاتصالات لتمتد إلى اثنتي عشرة جامعة أخرى في أمريكا الشمالية وأقيمت محاضرات في الجامعات وتم تعزيز الاتصالات مع جمعيات واتحادات المهنيين في مجال الملكية الفكرية مما أدى إلى عقد اتفاقات لعقد أنشطة تعاون في المستقبل القريب. واستمر برنامج التدريب لمكتب التنسيق فحضر طلاب من الصين وجرينادا وسنغافورة والولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية.

٩٩- واستمر مكتب واشنطن في تعزيز صورة الويبو في الولايات المتحدة الأمريكية بتوسيع الاتصالات مع الحكومة الأمريكية وجمعيات قطاعات الأعمال الأمريكية والجمعيات والمجموعات الممثلة للمستهلكين المهتمة بمستقبل السياسات العالمية للملكية الفكرية. وفي ٢٠٠٢ تابع المكتب الجلسات الهامة للكونغرس الأمريكي وصاحب المسؤولين من جنيف عند زيارتهم لواشنطن وقدم عددا من العروض للمجموعات الزائرة المهتمة بالويبو وقضايا الملكية الفكرية.

١٠٠- وتأهب مكتب تنسيق الويبو في بروكسل للعمل في نهاية ٢٠٠٢. وخلال الفترة قيد النظر عمل المكتب على تعزيز صورة الويبو من خلال سلسلة من المناقشات مع المؤسسات الأوروبية ذات الصلة وغيرها من الجهات ذات المصلحة الرئيسية في نظام الملكية الفكرية التي تتخذ بروكسل مقرا لها مثل. أمانة أفريقيا والكاربيبي والمحيط الهادئ والتمثيلات الدائمة للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وممثلي الدول التي ستنضم إليه والدول المرشحة للانضمام وغيرها من البلدان وعديد من دوائر الأعمال والجمعيات. كما ركز مكتب التنسيق أيضا على نشر المعرفة بالويبو بين مجموعات أخرى غير المحادئين التقليديين للمنظمة لتشمل واضعي السياسات المتصلة بالشركات الصغرى والمتوسطة والنهوض بالتحديث والبحث والتنمية وسياسات المنافسة والتعاون من أجل التنمية. وكانت هناك متابعة الوعي بقضايا الملكية الفكرية ومهمة الويبو وزيادة تعاضد السياسات على الصعيد الأوروبي والعالمي وضمان اضطلاع واضعي السياسات الأوروبيين على العمل الجاري في الويبو بالكامل. وختاماً من خلال التقديم الدوري للتقارير، سعى المكتب إلى إطلاع الإدارة العليا في الويبو وموظفي الويبو باستمرار على التطورات الهامة في أوروبا.

البرنامج الفرعي ٩-٣

منتجات الإعلام متعدد الوسائل

١٠١- استمر العمل على تدعيم موقع الويبو على الوب بجوانب جديدة تيسر الاضطلاع على المعلومات. وقد تلقى ٤٧ ٠٠٠ مشترك تقريبا في أكثر من ١٠٠ قائمة للبريد الالكتروني على معلومات حول الويبو عن طريق الانترنت وأضيفت قوائم باللغات العربية والصينية والروسية في منتصف السنة. كما تم تزويد الصيغتين العربية والروسية للموقع بمحتويات إضافية وكذلك النسخة الصينية التي بدأ تشغيلها في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. وبعد سنوات من النمو المطرد، بدأ عدد زيارات الموقع يصل إلى معدل شبه مستقر بلغ ١١٤ مليون زيارة خلال النصف الأول من السنة. وتبذل الجهود لاستكشاف سبل جديدة لتحسين الموقع بحيث يواكب تكنولوجيا الانترنت الحالية.

١٠٢- استمر التوسع في إنتاج مواد تلفزيونية وإعلامية متعددة الوسائل خلال النصف الأول من ٢٠٠٣. وتم تصوير وإنتاج أربعة أفلام رائدة تستهل سلسلة "كوكب مبتكر" يقوم بالدور الرئيسي فيها فنانون ومخترعون ومصممون وموسيقيون يناقشون عملية الإبداع وقيمة نظام الملكية الفكرية. وأنتج الفيلم في نسختين واحدة تدوم ست دقائق والأخرى دقيقة واحدة لتوزع على شبكات التلفزيون المحلية والدولية. كما تم إنتاج عديد من الأقراص المدمجة بما في ذلك إصدار تفاعلي من الملكية الفكرية- أداة قوية لتحقيق النمو الاقتصادي وتغطية بالفيديو لعديد من المناسبات التي نظمتها الويبو منها الجلسة الاستثنائية للجمعية العامة في مايو/أيار.

البرنامج الفرعي ٩-٤

الشؤون غير الحكومية

١٠٣- خلال الفترة قيد النظر بذلت جهود متزايدة للحفاظ على الاتصالات والعلاقات القائمة مع قطاع الأعمال والمنظمات غير الحكومية المهتمة بقضايا الملكية الفكرية وتوسيع نطاقها وتعزيزها. وتم تنظيم اجتماعات كثيرة وزيارات في جنيف وأماكن أخرى لتقديم المعلومات حول العمل الذي تضطلع به الويبو والتعرف على مجالات جديدة للتعاون مع تلك المجموعات والمنظمات.

١٠٤- وشملت الأنشطة من بين جملة أمور عقد اجتماعات مع الجمعية الدولية للمنتجات الصيدلانية الأساسية في فبراير/شباط وغرفة التجارة الدولية في أبريل/نيسان في جنيف والمشاركة في الاجتماع السنوي الخامس والعشرين بعد المائة للجمعية الدولية للعلامات التجارية في أمستردام في مايو/أيار والاجتماع العالمي للاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الصناعية في برلين في يونيو/حزيران.

البرنامج الرئيسي ١٠

قضايا الملكية الفكرية العالمية

١٠٥- خلال النصف الأول من ٢٠٠٣ تم تنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة والمبادرات تتصل بقضايا الملكية الفكرية العالمية. وفيما يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفلكلور، جرى عمل مكثف لبدء تنفيذ سلسلة من القرارات التي اتخذتها اللجنة الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. وفي إطار البرنامج الفرعي للشركات الصغرى والمتوسطة كان الحدث الرئيسي هو تنظيم أول "منتدى حول الملكية الفكرية والشركات الصغرى والمتوسطة من أجل مكاتب الملكية الفكرية لأعضاء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي" في مايو/أيار. وعملت الأمانة بنشاط في عديد من المناسبات المتعلقة بالملكية الفكرية والشركات الصغرى والمتوسطة وفي نشر مواد تتصل بها مباشرة على الوب وعلى أقراص مدمجة.

١٠٦- وخلال الفترة قيد النظر، تم تصفية قسم التجارة الالكترونية ووزعت مسؤولياتها كالتالي: نقلت الأنشطة المتصلة بأسماء الحقوق على الانترنت وتسوية المنازعات إلى مركز الويبو للتحكيم والوساطة ونقلت الأنشطة المتصلة بحق المؤلف والحقوق المجاورة في المحيط الالكتروني إلى القسم المعني بحق المؤلف والتجارة الالكترونية والتكنولوجيا والإدارة المنشأ حديثاً في قطاع حق المؤلف.

١٠٧- وعقدت اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ اجتماعها الأول في يونيو/حزيران. وشاركت الويبو في عدة اجتماعات وندوات للنهوض بمستوى الإلمام بالمبادئ المتصلة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

وعقدت اتصالات مع قطاعات الأعمال الرئيسية في مجال حق المؤلف والمنظمات الدولية غير الحكومية ذات الصلة بهدف تعزيز أنشطة التعاون والتنسيق.

البرنامج الفرعي ١٠-١

الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور

١٠٨- استمر هذا البرنامج في دعم الحوار الدولي بشأن السياسات والتعاون التقني القانوني فيما يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفلكلور. وأدى ذلك إلى المشاركة في العمليات الجارية على الصعيد الوطني والإقليمي وفيما بين الأقاليم وإلى تطورات تتركز حول عمل لجنة الويبو الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور. وتمثل النشاط الرئيسي في التنفيذ العملي لسلسلة من القرارات المتعلقة بالعمل المكثف المنجز أثناء الدورة الرابعة للجنة في ديسمبر ٢٠٠٢.

١٠٩- واشتملت الخطوات المحددة إجراء دراسات استقصائية مبنية على التجربة وإرسال استبيانات حول حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي وتحديث التقارير المتعلقة بالتجارب الوطنية وتكثيف التعرف على تجارب المجتمعات المحلية والأصلية. وتم إعداد مجموعة تحليلات حول الحماية القانونية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي بالإضافة إلى دراسة فنية مفصلة حول شروط الكشف عن البراءات المتعلقة بالموارد الوراثية ودراسة لآليات دفاعية عملية والمواد اللازمة لمجموعة أدوات لإدارة الآثار المترتبة على الملكية الفكرية من توثيق المعارف التقليدية ودراسات إفرادية عملية حول حماية أشكال التعبير الفلكلوري التقليدي. وقدم ذلك للدول الأعضاء وغيرها من الأطراف المعنية أساساً ملموساً لتحليل خيارات السياسات والأنظمة القانونية وإعداد وسائل عملية وتطبيقها. وكان هناك تركيز كبير على مناقشة وتنسيق الاحتياجات لبناء القدرات والمبادرات المتصلة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفلكلور.

١١٠- وتم إعداد مجموعة من الوثائق الموضوعية والإعلامية لاستعراضها أثناء الدورة الخامسة للجنة الدولية الحكومية في يولييه/تموز ٢٠٠٣. وقد جمعت تلك الوثائق بين مجموعة واسعة من المواد التي أعدت ونوقشت أثناء الدورات الأربعة السابقة للجنة ودعمتها لتصبح أساس العمل في المستقبل وفقاً للتوجهات التي تقرها الدول الأعضاء. وكانت هناك استجابة للحاجة إلى تكثيف الحوار بشأن السياسات وإجراء المشاورات مع مجموعة واسعة من الأطراف المعنية من خلال سلسلة من الاجتماعات الوطنية والإقليمية وبين الأقاليم والدولية ركزت على القضايا المطروحة على اللجنة الدولية الحكومية ومن خلال النظر في توجه عمل الويبو في هذا المجال في المستقبل. واشتملت تلك الأنشطة على إجراء مشاورات مع المنظمة الإفريقية للملكية الفكرية وعقد اجتماعات في مصر وجمهورية إيران الإسلامية والمغرب وبيرو والاتحاد الفدرالي الروسي بالإضافة إلى عدة مؤتمرات دولية كبيرة. وكان هناك تعاون تقني قانوني على الصعيد الوطني في إطار إعداد القوانين الوطنية لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. واستمر التعاون القوي مع عناصر أخرى في منظومة الأمم المتحدة وساهمت الويبو في عديد من العمليات الجارية في اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة والمحفل الدائم حول قضايا المجتمعات الأصلية واليونيسكو.

١١١- واستمر البرنامج الفرعي هذا في المساهمة في عمليات جارية في أجزاء أخرى من البرنامج بهدف دعم الاعتراف بمشاغل المعارف التقليدية مثل مراجعة نظام التصنيف الدولي للبراءات من أجل زيادة نطاق الحماية ليشمل المعارف التقليدية وإدراج المعارف التقليدية التي تم الكشف عنها في إطار الحد الأدنى للوثائق المعترف به بموجب نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

١١٢- وتم تنفيذ أنشطة تتصل بمراقبة السياسات وأنشطة إعلامية تتعلق بالعلوم الحية من خلال بعثات الخبراء الاستشارية وتقديم العروض في المؤتمرات ومهام المشورة القانونية المتصلة بالبيوتكنولوجيا وجوانب الملكية الفكرية المتصلة بها. وتضمن ذلك النشاط وضع استراتيجيات عملية لضمان المصلحة العامة للجمهور في الاستفادة من الاستثمار في الصحة والأبحاث في مجال البيوتكنولوجيا وإدارة حقوق الملكية الفكرية التي تمولها الحكومات في مجال العلوم الحية وقضايا الملكية الفكرية المتصلة بالقواعد الأخلاقية للبيوتكنولوجيا وقضايا محددة تتصل بالبراءات في مجال البيوتكنولوجيا.

البرنامج الفرعي ١٠-٢

الشركات الصغرى والمتوسطة والملكية الفكرية

١١٣- خلال الفترة قيد النظر نظمت الويبو أول "منتدى حول الملكية الفكرية والشركات الصغرى والمتوسطة لمكاتب الملكية الفكرية لأعضاء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي" في مايو/أيار في المقر الرئيسي في جنيف. وكان المنتدى بمثابة محفل تفاعلي يسمح للمشاركين بتبادل الخبرات بشأن السياسات والممارسات والتجارب بشأن الأنشطة الداعمة للملكية الفكرية ونطاقها المقدمة للجامعات وأصحاب المشروعات وقطاع الأعمال والمشروعات التجارية. وقد اتفق المشاركون من خمسة عشر دولة من الدول الأعضاء في المنظمة على تكثيف جهود التعاون في المستقبل في هذا المجال وعقد ندوة كل سنتين.

١١٤- بالإضافة إلى ذلك شاركت الأمانة في تنظيم أربع مناسبات بالتعاون مع الحكومات الوطنية للبلدان المضيفة بغية نشر الوعي بأنظمة الملكية الفكرية وزيادة مستوى الانتفاع بها بين الشركات الصغرى والمتوسطة. واشتملت تلك الأنشطة "ندوة الويبو الإقليمية الفرعية حول الشركات الصغرى والمتوسطة والملكية الفكرية" (تالين، استونيا) و"الندوة الوطنية حول الملكية الفكرية كأداة لتحقيق التنمية الاقتصادية" (باكو، أذربيجان) و"ندوة الويبو الوطنية حول الملكية الفكرية والشركات الصغرى والمتوسطة" مع إشارة خاصة إلى قطاع الأعمال الحرفية (مدينة جواتيمالا، جواتيمالا وفي مناجوا، نيكاراغوا).

١١٥- وتم تقديم عروض حول الملكية الفكرية للشركات الصغرى والمتوسطة في عشر مناسبات أخرى نظمتها منظمات دولية أو مؤسسات وطنية داعمة للشركات الصغرى والمتوسطة تهدف إلى إضافة بعد تجاري للأحداث المتصلة بالملكية الفكرية أو زيادة الوعي بالملكية الفكرية في المناسبات التجارية. وتضمنت تلك الأنشطة ما يلي: "ندوة حول حاضنات المشروعات التجارية المعتمدة على التكنولوجيا في تجمع بلدان جنوب القارة الإفريقية من أجل التنمية" (بورت لويس، موريشيوس) نظمتها الجمعية العالمية لمنظمات البحوث الصناعية والتكنولوجيا و"ندوة وطنية حول تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغرى والمتوسطة من خلال تطبيق التكنولوجيات الجديدة" نظمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ و"قمة الشراكة ٢٠٠٣" لاتحاد الصناعات الهندية (حيدرآباد، الهند) و"ندوة حول قيمة حقوق الملكية الفكرية وتسويقها في صربيا والجبل الأسود" (بلغراد، صربيا والجبل الأسود) نظمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا و"ندوة حول المعرفة وتحقيق الثروات وجامعة إدارة الأعمال- دور الجامعة في الهند الغربية" (بريدجتاون، بربادوس) و"ندوة حول استراتيجيات الملكية الفكرية من أجل الشركات الصغرى والمتوسطة لمؤتمر مركز مكنبات البراءات ٢٠٠٣" (لياج، بلجيكا) و"مؤتمر العلوم والتعليم" (أدنبرة، المملكة المتحدة) والمؤتمر العالمي لجمعية التنفيذيين في مجال البراءات اوسلو ٢٠٠٣" (اوسلو، النرويج) والندوة الدولية حول حاضنات الشركات الصغرى والمتوسطة وبناء قدراتها" (مدينة الجزائر، الجزائر) نظمتها الوكالة

الوطنية لتقييم نتائج البحث والتطور التكنولوجي و"الندوة الوطنية حول الانتفاع بالملكية الفكرية ومزاياها كأداة لتحقيق النمو الاقتصادي" (بريدجتاون، بربادوس) و"ندوة حول الوعي بالملكية الفكرية" (كاسترتيز، سانت لوسيا).

١١٦- وأرسلت بعثات خبراء إلى بوتسوانا وبوتان وفيجي ونيبال للنهوض بانتفاع الشركات الصغرى والمتوسطة بنظام الملكية الفكرية بالاشتراك مع السلطات الوطنية.

١١٧- وفي يونيو/حزيران نشرت الأمانة على الخط "دراسة استقصائية لليوبو حول خدمات الملكية الفكرية التي تقدمها حاضنات مشروعات التكنولوجيا الأوروبية" التي تعرض نتائج تبين إلى إي حد أصبحت الملكية الفكرية حاليا جزءا من خدمات الأعمال التجارية التي تقدمها إلى من تحتضنهم. وقد عرضت أيضا نتائج هذه الدراسة خلال "المؤتمر العالمي حول العلوم والمواقع التي تضم مؤسسات التكنولوجيا" المنعقد في لشبونة في البرتغال في يونيو/حزيران.

١١٨- واستكمل مشروع البحث الوطني حول "الشركات الصغرى والمتوسطة النرويجية ونظام الملكية الفكرية: استكشاف وتحليل" وأعد للنشر. وتقرر إجراء سلسلة لدراسات وطنية أخرى.

١١٩- وكان صدور القرص المدمج حول "الملكية الفكرية من أجل المشروعات التجارية" باللغات الست الرسمية للأمم المتحدة (العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والأسبانية) وتوزيع ١١ ٠٠٠ نسخة منه على المؤسسات الداعمة للشركات الصغرى والمتوسطة حدثا هاما أيضا خلال النصف الأول من السنة. ويستند القرص المدمج إلى موقع الويبو المخصص للشركات الصغرى والمتوسطة الذي يعدل دوريا بإضافة مواد جديدة ودراسات إفرادية ومقالات ووثائق تهتم الشركات الصغرى والمتوسطة والمؤسسات الداعمة لها. وأطلق الموقع باللغات العربية والصينية والروسية خلال الفترة قيد النظر. وزاد عدد زيارات موقع الشركات الصغرى والمتوسطة على السوب باطراد خلال الفترة وفاق عددها ١٠٠ ٠٠٠ زيارة شهريا. بالإضافة إلى ذلك استمرت الويبو في إرسال النشرة الشهرية الالكترونية لأخبار الشركات الصغرى والمتوسطة إلى ما يزيد على ٢٠٠ ٤ مشترك عبر البريد الالكتروني.

البرنامج الفرعي ١٠-٣

التجارة الالكترونية والملكية الفكرية

١٢٠- استمرت الويبو في إجراء سلسلة المشاورات الإقليمية حول التجارة الالكترونية والملكية الفكرية على الانترنت بعقد مشاورات في براغ والجمهورية التشيكية في يونيو/حزيران ركزت على القضايا الواردة في وثيقة الويبو "الملكية الفكرية على الانترنت" دراسة استقصائية حول بعض القضايا التي نشرت في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. وتهدف المشاورات أيضا إلى زيادة مشاركة البلدان النامية في إعداد سياسات الملكية الفكرية المصممة من أجل المحيط الرقمي.

١٢١- وفيما يتعلق بدور الويبو في مساعدة الدول الأعضاء في مجال الاستفادة من ميراثها الثقافي وإدارته على الخط من منظور الملكية الفكرية، أجريت بحوث واتصالات لاستكشاف ما يمكن أن تقوم به المنظمة من دور في هذا المجال.

البرنامج الفرعي ١٠ - ٤

مسائل إنفاذ الملكية الفكرية واستراتيجياته

١٢٢- انعقد الاجتماع الأول للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ التي أنشئت الجمعية العامة لليوبيو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ في يونيو/حزيران ٢٠٠٣. وقد نظرت اللجنة في قضايا إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بما فيها الاقتراحات التي تقدمت بها الأمانة بشأن عمل اللجنة في المستقبل والمنتدى الإلكتروني الذي أنشئ مؤخرا لقضايا واستراتيجيات إنفاذ الملكية الفكرية. وتقرر أن تنظر اللجنة أثناء اجتماعها القادم بين جملة أمور، في دور السلطات القضائية وشبه القضائية وفي المقاضاة بشأن أنشطة الإنفاذ وألا يقيد استخدام المنتدى الإلكتروني.

١٢٣- وخلال الفترة قيد النظر، وتمشيا مع أهداف التعاون والتنسيق مع المنظمات المتعددة الأطراف والإقليمية وغير الحكومية لتبادل الخبرات والتجارب في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بدأت المناقشات مع سبعة قطاعات أعمال في مجال حق المؤلف في أمانة الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية في لندن بالمملكة المتحدة. كما شاركت الليوبيو في اجتماع الفريق الاستراتيجي لحقوق الملكية الفكرية لمنظمة الجمارك العالمية في شتوتغارت بألمانيا وكذلك في الاجتماع الثالث لفريق التحرك المعني بجرائم الملكية الفكرية التابع لمنظمة انتربول في المقر الرئيسي للمنظمة في ليون بفرنسا. وعقدت اتصالات مع منظمات غير حكومية متعددة لا سيما التحالف الدولي لمكافحة الغش والفريق العالمي لمكافحة الغش.

١٢٤- وبذلت جهود للتعريف بالمبادئ المتصلة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية من خلال المشاركة في اجتماعات وندوات نظمها قطاعات أخرى في الليوبيو وتقديم المشورة للحكومات الوطنية والمنظمات الإقليمية حول مشروعات التشريعات. وشملت الأنشطة المشاركة في: "ندوة الأكاديمية العالمية لليوبيو عن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية أعدت للقضاة من البلدان المنقلة إلى نظام الاقتصاد الحر" (جنيف) و"الندوة الإقليمية لليوبيو ومجموعة دول جنوب شرق آسيا حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية" (بانكوك، تايلاند) واجتماع لجنة التجارة والجمارك التابعة لمنظمة الكوميسا" (لوساكا، زامبيا) والندوة التدريبية لليوبيو والمكتب الأوروبي للبراءات ومكتب التنسيق في الأسواق الداخلية حول المسائل الإدارية المتصلة بإجراءات البراءات والعلامات التجارية" (جنيف) وندوة الليوبيو المكثفة حول الملكية الفكرية لطلاب القانون" (جنيف) و"ندوة الليوبيو الوطنية حول الملكية الفكرية" (طرابلس، ليبيا) و"ندوة الليوبيو الانتقالية فيما بين الأقاليم حول الإنفاذ" (جنيف).

١٢٥- وبالإضافة إلى ذلك كانت هناك مساهمات تتعلق بقضايا الإنفاذ مقدمة لثلاثة دلائل إعلامية وتدريبية لليوبيو حول حماية حقوق الملكية الفكرية كما تم معاونة بعض الدول الأعضاء في إعداد استراتيجيات فعالة للإنفاذ وتنفيذها. وأعيد ترتيب موقع الليوبيو على الوب المخصص لجوانب الإنفاذ وأنشئ نظام الكتروني للنشرات الإعلامية.

البرنامج الرئيسي ١١

مركز التحكيم والوساطة

١٢٦- خلال الفترة قيد النظر، تلقى مركز الليوبيو للتحكيم والوساطة ٥٤٠ قضية تتعلق بأسماء الحقول تشمل مجموع ٨٥٨ أسم حقل. وكانت إدارة الليوبيو لهذه القضايا مساهمة فعلية في إنفاذ حقوق العلامات التجارية. كما تلقى المركز قضايا جديدة في إطار قواعد الليوبيو للوساطة والتحكيم والتحكيم العاجل بفضل ما تحظى به من سمعة كمقدم خدمات تحكيم ووساطة لكافة أنواع المنازعات التجارية المتعلقة

بالملكية الفكرية. وبالإضافة إلى تسوية الحالات، كان المركز بمثابة مؤسسة للحصول على المعلومات في مجال تسوية منازعات الملكية الفكرية خارج المحاكم.

البرنامج الفرعي ١١-١

إدارة القضايا

١٢٧- حافظ المركز على مكانة الصدارة التي يحتلها في تقديم خدمات تسوية المنازعات بشأن أسماء الحقول وغيرها من قضايا الملكية الفكرية. وقد استخدمت عشر لغات مختلفة في إجراءات تسوية ٦٧٣ ٢٠ قضية تتصل بأسماء حقول تلتقتها خدمة الويبو منذ أن بدأت عملها في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩ ينتمي المتنازعون فيها إلى ١١٨ بلدا وتغطي ٣٥١ ٢٤ أسم حقل. وبقيت السياسة الموحدة لتسوية منازعات أسماء الحقول السياسة الرئيسية لأسماء الحقول التي تديرها الويبو والتي طبقت في شأن أسماء الحقول .com و .net و .org بالإضافة إلى الحقول السبعة التي أنشئت مؤخرا. وفيما يتصل بتلك الحقول الأخيرة أصدر المركز تقارير موجزة عن تجربته في معالجة الشكاوى بموجب آليات تسوية المنازعات الخاصة المتصلة بإطلاق تلك الحقول والتي أنشأها مشغلو هذه الحقول .info و .biz. (تقرير الويبو حول إدارة القضايا بموجب سياسة مواجهة التسجيل المبكر afilias لحقل .info. وتقرير الويبو حول إدارة القضايا بموجب سياسة معارضة العلامات التجارية للشركات الناشئة للحقل .biz). وقد عينت أربع هيئات لتسجيل أسماء الحقول العليا المكونة من رموز بلدان المركز كمزود لخدمات تسوية المنازعات فوصل بذلك عدد تلك الهيئات إلى ٣٣.

١٢٨- وبتزايد عدد الصفقات مثل التراخيص عبر الحدود، التي تنص على طرح المنازعات للتحكيم والوساطة بموجب قواعد الويبو لما تحتاج إليه من حلول دولية ومحيدة وفعالة. وبالإضافة إلى القضايا المتعلقة بأسماء الحقول، تلقى المركز خمس قضايا أخرى تقليدية بموجب قواعد الويبو تتصل بمنازعات حول براءات وحق المؤلف وعلامات تجارية فوصل بذلك عدد القضايا التقليدية التي ينظر فيها أثناء الفترة قيد النظر إلى ١٠ حالات. وكجزء من إدارة القضايا، نظم المركز جلسات استماع وعين محكمين ووسطاء. كما ساعد المركز أطراف في قضايا غير متصلة بالويبو في تعيين أشخاص محايدين من قاعدة البيانات الموسعة للمتخصصين في الملكية الفكرية وتسوية المنازعات.

البرنامج الفرعي ١١-٢

الإطار القانوني والإعلام والأنشطة الترويجية

١٢٩- ومن بين المناسبات المتصلة بتسوية المنازعات في إطار الويبو، عقدت جلستين للندوة التي تحظى بشعبية كبيرة "ندوة الويبو للوسطاء في منازعات الملكية الفكرية" في جنيف في يونيو/حزيران. وشملت المنشورات الجديدة التي أصدرها المركز، إصدار معدل لكتيب المركز بعدة لغات يتضمن قواعد الويبو للوساطة والتحكيم والتحكيم العاجل بما في ذلك جدول مبسط للرسوم. وحرصا على زيادة الوعي بإجراءات الويبو المتصلة بالمنازعات كخيار إضافي لأصحاب حقوق الملكية الفكرية والمنتفعين، أجاب المركز على مئات من الاستفسارات وقدم عروضاً أثناء ندوات تستضيفها الويبو واجتماعات مخصصة لمجموعات محددة من الأطراف المعنية بالملكية الفكرية.

١٣٠- واستمرارا في إضافة مستجدات إلى موقع المركز على الوب، استكمل المركز تصنيف آلاف من القرارات التي اتخذتها لجنة تحكيم الويبو لأسماء الحقول بهدف إضافتها إلى الفهرس القانوني للمركز على الخط. وقد ساهمت هذه الأداة الجديدة المتاحة مجانا في نجاح موقع المركز الذي تلقى ما

يزيد على مليون زيارة شهريا. باستخدام خبرته المكتسبة في تصميم إجراءات حسب الطلب، ساهم المركز في تطبيق سياسات متنوعة لتسوية المنازعات في مجال أسماء الحقول. وقد حافظ المركز على علاقاته مع هيئة الانترنت المعنية بالأسماء والأرقام لا سيما فيما يتصل بقرارات الجمعية العامة لليوبيو التالية لعملية الليوبيو الثانية المتعلقة بأسماء الحقول والمتعلقة بين جملة أمور، بحماية أسماء البلدان وأسماء ومختصرات المنظمات الدولية الحكومية في نظام أسماء الحقول.

البرنامج الرئيسي ١٢

التعاون مع البلدان النامية

١٣١- استمرت أنشطة الليوبيو في إطار برنامج التعاون من أجل التنمية، الهادفة إلى مساعدة البلدان النامية على الاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وشارك إجمالاً ٨ ٠٠٠ شخص في ٧٠ اجتماع فيما بين الأقاليم أو إقليمي أو وطني واشترك ١٣٩ موظفاً من الليوبيو في بعثة خبراء بالإضافة إلى تنظيم ٢٤ زيارة للدراسة.

١٣٢- وأثناء هذه الفترة قام مكتب استشاري خارجي بإجراء تقييم لبرنامج التعاون من أجل التنمية للفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٣. وأشارت نتائج التقييم بين جملة أمور، إلى أن الأنشطة في إطار هذا البرنامج قد صممت ونفذت بصورة بناءة وملائمة من الناحيتين الكمية والنوعية وأنها أتت بنتائج عملية كبيرة. فقد ساهمت كثيراً في الترويج لنظام الملكية الفكرية وتدعيمه في البلدان النامية وفقاً لرؤية الانتفاع بالملكية الفكرية من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وجلب الرخاء.

البرنامج الفرعي ١٢-١

الانتفاع الفعال بنظام الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

١٣٣- مازال تمكين البلدان النامية لاستخدام نظام الملكية الفكرية لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يمثل حجر زاوية عمل قطاع التعاون من أجل التنمية.

١٣٤- ففي إفريقيا تم تنفيذ أنشطة هامة في مجال الإدارة الجماعية لحقوق فناني الأداء. وفوض مكتب حق المؤلف في بوركينا فاصو بسلطة توزيع الإتاوات في مجال حقوق فناني الأداء كمشروع رائد في إفريقيا في مجال إدارة تلك الحقوق. وتم تنظيم هذا النشاط بالتعاون مع الجمعية الفرنسية للتسجيل والتوزيع من أجل حقوق فناني الأداء الموسيقي والرقص وسلطات بوركينا فاصو. وقد بدأ تسجيل الإتاوات في مطلع السنة الضريبية ٢٠٠٣. وبالإضافة إلى ذلك تم وضع جدول جديد للأسعار. وأخذوا بعين الاعتبار أن تسجيل الإتاوات يتعين أن يوفر مكافآت منصفة، خطط المكتب بدء أول توزيع للإتاوات في نهاية يولييه/تموز ٢٠٠٣. وتم إنشاء كيان صغير داخل المكتب لتناول المهام اليومية للتوثيق والتوزيع في مجال حقوق فناني الأداء بما في ذلك المراقبة ودراسة السوق وإعداد الإحصائيات والتنسيق مع وكالات فرض الضرائب وتحصيلها والإنفاذ لا سيما إدارتي الضرائب والشرطة. وقد ساهمت الليوبيو في تنفيذ المشروع بالمشاركة في ندوة متجولة في مدينتي رئيسيتين واغادوغو وبوبوديولاسو في مايو/أيار. واستناداً إلى تجربة بوركينا فاصو ينفذ قريبا مشروع مشابه في غينيا.

١٣٥- وفي إطار حوسبة مكاتب الملكية الفكرية في البلدان الإفريقية الناطقة بالإنكليزية، عقدت "ندوة شبه إقليمية حول التصنيف الدولي للبراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية" بالتعاون مع المنظمة الإقليمية الإفريقية للملكية الصناعية في هراري بزيمبابوي في مايو/أيار. وكان هدف

الندوة إعداد الموظفين لإتقان المهارات اللازمة لإجراء البحث والفحص وتنفيذ مختلف الإجراءات وتطبيق أساليب التصنيف الدولي. وقد شارك في الندوة ثمانية وثلاثون فاحصا.

١٣٦- وفي المنطقة العربية، نظمت الويبو بالتعاون مع الجمعية المصرية لحماية الملكية الصناعية "ندوة دولية حول حماية الملكية الفكرية في القرن الحادي والعشرين: التحديات والفرص المطروحة أمام البلدان النامية" في القاهرة في أبريل/نيسان. وكان هدف الندوة هو إيجاد محفل يسمح بالتقاء الخبراء المحليين والدوليين لمناقشة آخر التطورات في مجال حماية الملكية الفكرية وتبادل وجهات النظر مع التركيز على الإطار القانوني الدولي والوطني وتبسيط الضوء على المسائل ذات الأهمية الخاصة للبلدان النامية.

١٣٧- ونظمت الويبو ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) بالتعاون مع حكومة الجمهورية اللبنانية "مؤتمرا عربيا إقليميا حول آخر التطورات في مجال الملكية الفكرية" تبعه "مؤتمر عربي إقليمي حول الملكية الفكرية والتجارة الالكترونية" وعقد المؤتمران في مقر الاسكوا في بيروت في مايو/أيار. وكان هدف المؤتمرين زيادة الوعي بالقضايا والتحديات الجديدة التي يطرحها نظام الملكية الفكرية وكشف حجم وأهمية التجارة الالكترونية وآثارها على التجارة العالمية والتعريف بآليات حماية الملكية الفكرية. وكان المؤتمران موجهان إلى كبار الموظفين الحكوميين المسؤولين عن السياسات المتصلة بالملكية الفكرية والتجارة الالكترونية وإلى الدوائر المهمة من القطاع الخاص لا سيما المحامين ورجال الاقتصاد ورجال الأعمال والمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات.

١٣٨- وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ كان الترويج لتعميق الوعي بدور قطاعات الأعمال المتصلة بحق المؤلف والحقوق المجاورة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بلدان المنطقة هو الحافز لتنظيم سلسلة من الندوات الوطنية والإقليمية منها: "ندوة الويبو الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ حول حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وإنفاذها" في جकारتا بإندونيسيا في يناير/كانون الثاني و"ندوة الويبو الوطنية حول حق المؤلف والحقوق المجاورة" في طهران بجمهورية إيران الإسلامية في فبراير/شباط و"ندوة الويبو الوطنية حول إنفاذ حق المؤلف والحقوق المجاورة" في كاتماندو بنيبال في فبراير/شباط و"ندوة الويبو الوطنية حول معاهدتي الانترنت" في اولانباتار بمنغوليا في مارس/آذار و"ندوة الويبو الوطنية حول حقوق والتزامات المنتفع النهائي بحق المؤلف والحقوق المجاورة في المحيط الرقمي" في سيول بجمهورية كوريا في أبريل/نيسان. وقد ناقشت المجموعة الواسعة من الأطراف المعنية الوطنية والإقليمية التي شاركت في تلك الندوات مختلف الجوانب المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة منها السياسات والاستراتيجيات والإنفاذ والوعي العام والموازنة بين حقوق والتزامات أصحاب الحقوق والمستهلكين وآثار المحيط الرقمي. وأرسلت مهمتان لموظفي الويبو بشأن حق المؤلف إلى منغوليا وجمهورية إيران الإسلامية في حين بدأت دراسة في إندونيسيا حول دور قطاعات الأعمال المتصلة بحق المؤلف في الاقتصاد.

١٣٩- وكان هناك تركيز خلال تلك الفترة أيضا على بناء القدرات في مجال الملكية الفكرية للوصول إلى الجمهور مع التركيز على بعض المجموعات مثل الشركات الصغرى والمتوسطة وعامة الجمهور في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتضمنت أنشطة بناء القدرات للوصول إلى الجمهور: موائمة بعض المواد الدعائية للويبو كي تناسب مجموعات مستهدفة محددة مثل إعداد قرص مدمج حول الملكية الفكرية والشركات الصغرى والمتوسطة من أجل البلدان الأعضاء في جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي وإنتاج مجموعة متنوعة من نشرات الويبو حول الملكية الفكرية من أجل كمبوديا وترجمة منشورات الويبو حول الملكية الفكرية إلى اللغات الوطنية في اندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ومنغوليا وتايلاند وفيتنام وإعداد دراسات وطنية في إطار خطة العمل الوطنية التركيز في الفلبين لتحليل الانتفاع الحالي بنظام الملكية الفكرية من جانب مختلف مجموعات المنتفعين مثل

الشركات الصغرى والمتوسطة والمخترعين والمبتكرين والجامعات ليصبح أساسا يستند إليه لإصدار التوصيات العملية والمتعلقة بالسياسات وللوصول إلى الجمهور. كما عقدت "ندوة إقليمية حول النهوض بالوعي بالملكية الفكرية من خلال الوصول إلى الجمهور" في كولومبو بسريلانكا في يناير/كانون الثاني و"الندوة الإقليمية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية" في بانكوك بتايلاند في فبراير/شباط وكان هدف الندوات زيادة وعي الجمهور بأهمية الإنفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي في البلدان النامية.

١٤٠- ونظمت الويبو في يونيو/حزيران "ندوة فيما بين الأقاليم حول الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور" في أصفهان بجمهورية إيران الإسلامية. وقدمت الندوة التي حضرها ٢٩ بلدا ناميا ومنتقلا إلى نظام الاقتصاد الحر معلومات تيسر تحليل القضايا قيد النظر في إطار لجنة الويبو الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور والتي يناقشها الدول الأعضاء والقيمين على الموارد الوراثية وأصحاب المعارف التقليدية والفلكلور وغيرهم من الأطراف المعنية. وقد أدى ذلك إلى تدعيم التوافق في الآراء بين المشاركين حول برنامج عمل اللجنة في المستقبل لا سيما فيما يتعلق بحماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي وإعداد إرشادات عملية حول مثل هذه الحماية كمساهمة من الويبو.

١٤١- وفي منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، نظمت الويبو بالتعاون مع حكومة بربادوس اجتماع فريق خبراء الويبو حول الأتمتة لبلدان الكاريبي في بورت أوف سبين بترينيداد وتوباغو في أبريل/نيسان. وقد استعرض الحاضرون الذين يمثلون جاميكا وسانت لوسيا وترينيداد وتوباغو بالإضافة إلى خبيرين من الويبو في مجال الأتمتة، البرنامج التطبيقي الذي أعدته الويبو من أجل مكاتب الملكية الفكرية في المنطقة ونظروا في الوظائف التشغيلية لمكونين جديدين وهما وحدة من أجل البراءات ووحدة للنفاد إلى الانترنت من المزمع إضافتهما إلى وحدة العلامات التجارية التي تم تركيبها في بلدان متعددة في المنطقة.

١٤٢- ونظمت الويبو بالمشاركة مع مكتب الملكية الفكرية في بيرو وأمانة مجتمع الأنديان "ندوة إقليمية حول النفاذ إلى الموارد الوراثية والمعارف التقليدية" في ليما ببيرو في مايو/أيار حضرها ٤٠ شخصا. وتبع هذا النشاط عقد "ندوة شبه إقليمية عن الفلكلور والمعارف التقليدية لبلدان الأنديان" في مايو/أيار حضره ١٣ ممثلا من بلدان أمريكا اللاتينية. وكان الغرض من عقد تلك الندوات هو توفير محفل لتبادل التجارب الوطنية والنهوض بالوعي ببعض المفاهيم مثل النفاذ إلى الموارد الوراثية والفلكلور والمعارف التقليدية وتقديم معلومات حول عمل الويبو في هذا المجال.

١٤٣- وبالتعاون المشترك بين الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات ومكتب كوبا للملكية الصناعية انعقد "اللقاء الرابع لأمريكا اللاتينية بشأن البراءات ٢٠٠٣" في هافانا بكوبا في مارس/آذار. وركز هذا الحدث على النظر في الوضع الحالي لمكاتب الملكية الصناعية على الصعيد الدولي مع الأخذ بعين الاعتبار الآفاق الحالية والمستقبلية خاصة جدول الأعمال العالمي للبراءات. وقد حضر الاجتماع مديرو ثمانية مكاتب للملكية الصناعية من الأرجنتين وبوليفيا وشيلي والجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا ونيكاراغوا وبنما وفنزويلا.

البرنامج الفرعي ١٢-٢

مجالات التركيز الخاص

١٤٤- وفي مجال تشريعات الملكية الفكرية، استمرت البلدان النامية في تلقي المساعدة لتحديث تشريعاتها بحيث تتوافق مع المعايير الدولية والتطورات الجديدة. فتم إعداد اثنا عشر مشروعا تشريعيًا

وتقديمها إلى تسعة بلدان وتم تقديم ٢٤ تعليقا مكتوبا على مشروعات لقوانين أو لوائح وطنية إلى ١٦ بلدا بناء على طلبها. كما تم تقديم سبعة تعليقات لستة بلدان مع مشاورات أجريت في جنيف. وتم تقديم استشارات قانونية أخرى إلى خمسة بلدان. وشمل هذا النشاط حق المؤلف والملكية الصناعية وتقديم حماية من نوع خاص للمعارف التقليدية.

١٤٥- وقد زادت المعلومات والوثائق حول تشريعات الملكية الفكرية على نطاق واسع. ومن خلال المستجدات التي تضاف إلى قاعدة البيانات الالكترونية لمجموعة القوانين يصل مجموع ما نشر على الانترنت في ٣٠ يونيو/حزيران إلى ٢ ٨٠٤ إشارة مرجعية و ٢ ٢٦١ نصا لوثيقة كاملا تتصل بقوانين ٦٧ بلدا والجماعات الأوروبية بالإضافة إلى المعاهدات والاتفاقيات. وتقدم العمل الجاري لنشر صيغة معدلة من القرص المدمج قانون الملكية الفكرية (IPLEX) الذي يحتوي على ٩٠٠ نص تشريعي كامل باللغتين الإنكليزية والفرنسية ومن المخطط الانتهاء منه في النصف الثاني من هذه السنة.

١٤٦- وفيما يتعلق بأقل البلدان نموا، استمر تنفيذ مساهمات الويبو لصالحها خلال الأشهر الستة الأولى من ٢٠٠٣ أي تنمية الموارد البشرية وإنشاء جمعيات للإدارة الجماعية وتقديم المعلومات إلى الشركات الصغرى والمتوسطة. واعتبارا من يونيو/حزيران ٢٠٠٣ تكون شبكة الويبو العالمية قد دخلت ٣٠ مكتبا في ٢٤ بلدا من أقل البلدان نموا.

١٤٧- وقد تلقت الويبو دعوة من حكومة بنغلاديش للمشاركة في الاجتماع الثاني لوزراء تجارة أقل البلدان نموا المنعقد في دكا ببنغلاديش من ٣١ مايو/أيار إلى ٢ يونيو/حزيران اعترافا بمساهمتها في تطوير مؤسسات الملكية الفكرية وأنظمتها في أقل البلدان نموا. وكان هدف الاجتماع استعراض التطورات التابعة للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة وفحص الموقف الحالي للمفاوضات الجارية داخل منظمة التجارة العالمية وتبادل الأفكار وتنسيق الآراء للوصول إلى موقف موحد لكل البلدان الأقل نموا أثناء الاجتماع الوزاري الخامس المخطط عقده في كانون بالمكسيك من ١٠ إلى ١٤ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣. وتعرف المشاركون في الاجتماع على أنشطة الويبو لصالح أقل البلدان نموا مع التركيز على مساهمات الويبو والمبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية من أجل أقل البلدان نموا.

١٤٨- وفيما يتعلق بالإدارة الجماعية لحق المؤلف، نظمت الويبو بالاشتراك مع المركز الوطني لحقوق المؤلف ووزارة الثقافة في كوبا "الندوة الوطنية حول الإدارة الجماعية لحقوق الملكية الفكرية لفناني الأداء" في هافانا في مايو/أيار. وجاءت هذه الندوة تبعا للندوة المعنونة "صناعة الموسيقى في القرن الحادي والعشرين" نظمه نفس المركز الوطني في إطار "المعرض الدولي السابع للموسيقى والصوت والصورة". وفي يونيو/حزيران شاركت الويبو في احتفالات العيد الخمسين لإنشاء جمعية المؤلفين في مجال الفنون التخطيطية والجميلة وهي شريك هام للويبو في أنشطتها في منطقة أمريكا اللاتينية وفي منتدى مدته يومين في كوبنهاغن نظمه اللجنة المعنية بجمعيات الإدارة الجماعية لحقوق مبتكري الفنون البصرية التابعة للاتحاد الدولي الخاص لجمعيات المؤلفين والملحنين مع المجلس الدولي لمؤلفي الفنون التخطيطية والبصرية. وقد قدم الاجتماع معلومات مفيدة للغاية حول وضع الأمور في الدول الأعضاء في الويبو وكان فرصة لعقد شبكة اتصالات مع شركاء معنيين بهدف القيام بأنشطة تعاون.

١٤٩- وفي إطار تنفيذ خطة العمل الوطنية التركيز لمنطقة الكاريبي بشأن الإدارة الجماعية، استخدم أعضاء رابطة حق المؤلف برنامج قاعدة بيانات نظام إدارة الجمعيات الذي أعدته الجمعية الإسبانية الجمعية العامة للمؤلفين والناشرين للقيام بأول توزيع وقد حقق نجاحا ونتائج مشجعة. ويسرت الويبو تنظيم الدورات التدريبية المتصلة بذلك لهذه الجمعيات. ومولت الويبو وشاركت في "الاجتماع الخامس لمجلس رابطة حق المؤلف لمنطقة الكاريبي" المنعقد في بورت اوف سبين في يونيو/حزيران.

١٥٠- وختاماً نسقت الويبو نشر كتاب جديد عنوانه الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وهو يقدم معلومات حول آخر التطورات في مجال إدارة الحقوق خاصة في المحيط الرقمي وآثارها على أصحاب الحقوق والمنتفعين. وقد أرسلت نسخة من هذا المنشور إلى كل الدول الأعضاء في الويبو في أبريل/نيسان.

١٥١- وفيما يتصل بخدمات البنية التحتية وتشجيع الابتكار، تم تقديم خلال الفترة قيد النظر ٢٠ جائزة للمخترعين المتميزين في مسابقات أو معارض وطنية ودولية، إلى ٣٧ مخترع بما في ذلك أربعة فرق من ١١ بلدا ستة من بينها من البلدان النامية. وجائزة الويبو لشركتين مبتكرتين في بلدين. وقدمت مكافأة الويبو للابتكار لأربعة مؤلفين ومبتكرين من ثلاثة بلدان.

١٥٢- ونظمت الويبو زيارات دراسية طويلة وتدريب في موقع العمل في مجال إدارة التكنولوجيا وتشجيع الابتكار في ألمانيا لثلاثة مديرين للتكنولوجيا من بلدين وهما إندونيسيا (٢) واليمن (١).

١٥٣- وتم تقديم المشورة ومساعدة الخبراء أثناء المشاركة في الندوات حول تشجيع الابتكار والجوانب المتصلة به في صوفيا (بلغاريا) وكيفيف (أوكرانيا) وسنغافورة وكذلك أثناء مهمة استشارية حول الملكية الفكرية وسياسات التحديث في تونس (تونس).

١٥٤- وجرى تحديث دليل الويبو لمراكز الابتكار دوريا وهو يحتوي الآن على أوراق وقائع ووصلات لما يزيد عن ١٠٠ مركز لدعم الابتكار من أجل تيسير تبادل المعلومات وعقد الصلات بين مراكز الابتكار والمخترعين ومديري التكنولوجيا والخدمات ذات الصلة.

١٥٥- وفي إطار خدمات الويبو لمعلومات البراءات، قام موظفو الويبو بأربع مهمات وشاركوا في ندوات إقليمية في شيلي وكوبا وغينيا وسان سلفادور والسنغال وإسبانيا وفنزويلا. وحضر الندوات ممثلون عن الجامعات وجمعيات الصناعات وغرف التجارة وموظفو مكاتب الملكية الصناعية وقدمت العروض حول خدمات الويبو والمعلومات التكنولوجية والتنمية الاقتصادية والحصول على معلومات البراءات وقواعد البيانات على الخط ونقل التكنولوجيا، الخ.

١٥٦- وخلال الأشهر الستة الأولى من ٢٠٠٣، تلقت الويبو ٤٨٦ طلب بحث لأحدث ما وصل إليه العلم من بينها طلبات بحث وتقارير فحص لطلبات براءات بموجب برنامج التعاون الدولي في مجال بحث وفحص الاختراعات و٣١٣ طلب بحث على الخط كما تم تسليم ١٧٠١ نسخة من وثائق براءات بناء على طلب البلدان النامية.

١٥٧- وبدأ مشروع مبادرة جامعة الويبو بتعيين منسقي الملكية الفكرية للجامعة وموظفي مكتب اتصالات الملكية الفكرية في ستة بلدان: بلغاريا والأردن وكينيا وماليزيا والسنغال وترينيداد وتوباغو.

البرنامج الفرعي ١٢-٣

التعاون في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي

١٥٨- خلال الأشهر الستة الأولى من ٢٠٠٣، تم تنظيم ندوة واحدة إقليمية وندوتين متنقلتين وسبع ندوات وطنية لأكثر من ٧٠٠ مشارك من أجل زيادة الوعي والمعرفة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وتحسين الانتفاع بها بين البلدان النامية. وعلى غرار ذلك تم تنظيم أربع ندوات حول التدريب على إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات لأكثر من ٢٤٦ مشاركا.

١٥٩- وحرصا على تعزيز التعاون مع البلدان النامية حول معاهدة التعاون بشأن البراءات تم تقديم خمسة عروض حول المعاهدة لجمعيات قطاعات الأعمال حضرها ٧٠٠ مشارك. ومن أجل تعزيز

الانتفاع الفعال بمعلومات البراءات المتصلة بالمعاهدة كمصدر للمعلومات الفنية، تم تنظيم ندوتين حضرهما ٤٠٠ مشارك.

١٦٠- وانضمت ثلاثة بلدان نامية (مصر وبارابوا غينيا الجديدة والجمهورية العربية السورية) إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال الفترة فوصل بذلك مجموع الدول المتعاقدة إلى ١٢١ من بينها ٦٧ بلدا ناميا.

١٦١- تم إرسال مهمات رسمية إلى ثلاثة عشر بلدا ومنظمة واحدة (المنظمة الإفريقية للملكية الفكرية) لعقد اجتماعات إعلامية ومشاورات والحديث في ندوات للترويج لنظامي مدريد ولاهاي. وتم تقديم التدريب في المقر الرئيسي لليوبيو حول الإجراءات بموجب بروتوكول مدريد إلى دولة عضو واحدة جديدة. كما اغتنمت فرصة حضور ممثلين من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر اجتماعات لجان الويبو لتنظيم زيارات دراسية إلى قطاعات الويبو بهدف زيادة الوعي والمعرفة بنظامي مدريد ولاهاي ومزاياهما.

١٦٢- وخلال الفترة قيد النظر انضم بلدا ناميا واحدا (جمهورية كوريا) وبلدا واحدا منتقلا إلى نظام الاقتصاد الحر (ألبانيا) إلى بروتوكول مدريد؛ وهناك بلدان منتقلان إلى نظام الاقتصاد الحر (جورجيا وقيرغيزستان) سواء انضما أو صادقا على وثيقة ١٩٩٩ الملحقة باتفاق لاهاي.

البرنامج الفرعي ١٢-٤

أتمتة مكاتب الملكية الفكرية

١٦٣- خلال الفترة قيد النظر تم تنفيذ عدد من الأنشطة لمساعدة مكاتب الملكية الفكرية على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما فيها تقديم المشورة الفنية والتدريب ونشر برامج الأتمتة.

١٦٤- واستجابة للطلبات المتزايدة من الدول الأعضاء، تم إعداد الإرشادات الاستراتيجية التالية للمساعدة على الأتمتة: منهج شامل طويل الأمد يعتمد على الخبرة الجماعية لليوبيو؛ وإعادة استعمال حلول الأتمتة التي تم اختبارها توفيراً للوقت والتكاليف المنفقة؛ وحلول أتمتة شاملة تتضمن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وبرامج حاسوب للأعمال التجارية والإدارية لمكاتب الملكية الفكرية وقاعدة بيانات لسجلات الملكية الفكرية والتدريب؛ والتعهد والتملك من جانب مكاتب الملكية الفكرية؛ وتبادل المعلومات بشأن أفضل الممارسات؛ والموائمة مع مشروعات الويبو لتكنولوجيا المعلومات ومعاييرها؛ والتقييم بعد النشر لتقدير آثار الأتمتة على مكاتب الملكية الفكرية.

١٦٥- وتم إرسال عدة مهام إلى كافة المناطق لتقديم المشورة التقنية والإرشاد وتقييم الأتمتة من الموقع وتحليل احتياجات مكاتب الملكية الفكرية ونشر أنظمة الأتمتة وتدريب موظفي مكاتب الملكية الفكرية ونقل المعرفة وتقديم الدعم التقني.

١٦٦- وحرصا على فعالية مساعدات الأتمتة وقدرتها على الاستمرار، تم تنظيم هيكل للدعم التقني يتكون من ثلاثة مستويات: المستوى الأول الدعم في الموقع يقدمه موظف مكتب الملكية الفكرية المدرب والمستوى الثاني الدعم المقدم من مستشار الويبو الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والمستوى الثالث تقدمه الأمانة. ويعمل هذا الهيكل حاليا ويستجيب سريعا لمشاكل واستفسارات مكاتب الملكية الفكرية.

١٦٧- وفي المنطقة العربية تم تنفيذ ثمانية أنشطة لمساعدات الأتمتة. أسست مشروعان للأتمتة فوصل بذلك عدد مكاتب الملكية الفكرية المؤتمتة في المنطقة منذ ٢٠٠٢ إلى سبعة. وعقدت في القاهرة "ورشة عمل تقنية إقليمية للدول العربية" حضرها ١٤ دولة من المنطقة في يونيو/حزيران.

وكانت هذه ورشة العمل الأولى التي تركز على أتمتة مكاتب الملكية الفكرية. وكان الهدف الرئيسي من عقدها هو تبادل واستعراض التجارب المشتركة والمشاكل والاحتياجات ومناقشة كيف يمكن لنظام الويبو لأتمتة مكاتب الملكية الفكرية أن يساعد في إرتقاء البنية التحتية لشبكة الويبو العالمية وتحديد وسائل تعزيز نظام الأتمتة في المستقبل. وقد رأى المشاركون أن ورشة العمل كانت مفيدة للغاية وستستمر ورشة العمل على الخط باستخدام منتدى شبكة الويبو العالمية الإلكتروني.

١٦٨- وفي المنطقة الإفريقية، تم تنفيذ تسعة أنشطة لمساعدات الأتمتة. ويجري العمل حاليا في خمسة مشروعات أتمتة في حين انتهت أتمتة مكتب بنجاح في أبريل/نيسان ٢٠٠٣. وتركز المشروعات في تلك المنطقة على أتمتة معالجة العلامات التجارية التي تمثل القسط الأكبر من عبء العمل لمكاتب الملكية الفكرية. ودخلت مكاتب أخرى في مراحل مختلفة من الإعداد لخطط الأتمتة.

١٦٩- وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تم تنفيذ خمسة أنشطة لمساعدات الأتمتة. وكان العمل جاريا في ثلاثة مشروعات للأتمتة في حين دخلت مكاتب أخرى في مراحل مختلفة من الإعداد لخطط الأتمتة.

١٧٠- وفي منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، تم تنفيذ تسعة أنشطة لمساعدات الأتمتة. وقد استكمل مشروعان للأتمتة خلال الفترة في حين دخلت عدة مكاتب أخرى في مراحل مختلفة من نشر الأتمتة.

١٧١- وفي بعض البلدان في أوروبا وآسيا تم تقديم الاستشارات التقنية والإرشاد إلى أربعة مكاتب للملكية الفكرية لمساعدتها في مشروعات الأتمتة.

١٧٢- واستمر العمل على موقع الويبو لأتمتة مكاتب الملكية الفكرية على الوب الذي سيكون بمثابة المستودع لمعلومات أتمتة المكاتب يتضمن التجارب الوطنية والإقليمية وتجارب الويبو في هذا المجال والمعايير الدولية وأفضل الممارسات. وقد تخطت خدمة الموقع على الخط الموجهة إلى الدول الأعضاء لتقديم التقارير التقنية السنوية، مرحلة الاختبار الأولي وكان من المخطط أن يكون جاهزا للتشغيل لاحقا هذه السنة.

١٧٣- ولتوصيل مزايا شبكة الويبو العالمية إلى مكاتب الملكية الفكرية، جرى العمل مع مشروع شبكة الويبو العالمية في المجالات التالية: مشاركة المستشارين الإقليميين لتكنولوجيا المعلومات في ورش العمل التدريبية للشبكة وتقديم المساعدة لمكاتب الملكية الفكرية في تطبيق خدمات الشبكة في عملهم اليومي؛ ومتابعة مشاكل مع بعد نشر مجموعات أدوات الشبكة العالمية للويبو في مكاتب الملكية الفكرية؛ واستخدام مجموعة أدوات الشبكة في الأتمتة الداخلية للمكاتب؛ الربط بين أنظمة أتمتة المكاتب ومشروع شبكة الويبو العالمية وغيرها من مشروعات تكنولوجيا المعلومات؛ وتقديم خدمات جديدة على الخط على شبكة الويبو العالمية.

١٧٤- وفي مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة، تم تنفيذ خمسة أنشطة لمساعدات الأتمتة في إفريقيا والمنطقة العربية ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتم إدخال تعديلات داعمة كبيرة على برنامج الويبو التطبيقي افريكوز والذي تستخدمه بعض منظمات الإدارة الجماعية في إفريقيا. وكان هذا البرنامج قد خضع لتقييم من ناحية إمكانية مقايسته وموائمة لغته وإمكانية تماثيه مع المعايير والأنظمة الدولية.

البرنامج الرئيسي ١٣

التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا

١٧٥- ركزت الأنشطة المنفذة مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا خلال النصف الأول من ٢٠٠٣ على تقديم المشورة القانونية وتنمية الموارد البشرية وزيادة الوعي.

١٧٦- وأجريت مشاورات مع حكومتين بشأن تحديث تشريعاتهما الوطنية المتعلقة بالملكية الفكرية ومع ست حكومات حول المصادقة على المعاهدات التي تديرها الويبو أو الانضمام إليها ومع عدد آخر من الحكومات حول تنفيذ المعاهدات التي تديرها الويبو وبعض القضايا العامة للملكية الفكرية. وتلقت أربعة بلدان مشورة تشريعية حول مشروعات قوانين للملكية الفكرية وتلقى بلدان تعليقات واقتراحات حول الاستراتيجيات الوطنية لإدماج الملكية الفكرية في السياسات الاقتصادية.

١٧٧- وتعاونت الويبو مع حكومات من أجل إعداد خطة عمل وطنية التركيز وتنفيذها وسبعة برامج ومذكرات تعاون تهدف إلى مساعدة السلطات الوطنية على تحقيق فعالية أكبر في إدارة نظام الملكية الفكرية والانتفاع به. وتلقي مكتب وطني للملكية الفكرية المشورة بشأن حوسبة عملياته وتم تزويد بلدين بحواسيب ومعدات أخرى.

١٧٨- كما استمر تنفيذ مشروع وطني يهدف إلى بناء القدرات في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وتلقى بلد آخر معدات.

١٧٩- وانهقد ١٥ اجتماعا حضره ١٥٠٠ مشارك خلال الفترة قيد النظر تشمل محفل فيما بين الأقاليم وندوتين إقليميتين وورشة عمل إقليمية واجتماع إقليمي للتشاور وخمس ندوات شبه إقليمية وخمس ندوات وطنية. وقد تزامنت عدة مناسبات مع العيد العاشر لإنشاء نظام الملكية الفكرية في البلدان التي تنظمها. وكان الهدف الرئيسي من عقد الاجتماعات زيادة الوعي بدور الملكية الفكرية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتضمنت عناوين الموضوعات ما يلي: قضايا الملكية الفكرية لأعضاء برلمان كومنولث الدول المستقلة؛ والملكية الفكرية كأداة لتحقيق النمو الاقتصادي في كومنولث الدول المستقلة؛ والتسويق والاستفادة من قيمة أصول الملكية الفكرية وإدارتها؛ والسياسات والاستراتيجيات لتعزيز انتفاع الشركات الصغرى والمتوسطة بأصول الملكية الفكرية من أجل التجديد؛ واختراعات الموظفين؛ وتراخيص حقوق الملكية الفكرية؛ وما تجلبه تكنولوجيا المعلومات والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور على الملكية الفكرية؛ والانترنت والملكية الفكرية؛ وحقوق المؤلف الرقمية ونظام أسماء الحقول والسياسة الموحدة لتسوية المنازعات بشأن أسماء الحقول؛ والتعدي على حق المؤلف والإدارة الجماعية للحقوق؛ والبيانات الجغرافية؛ والتحديات الحالية والمستقبلية لنظام البراءات؛ والتنسيق الموضوعي لقانون البراءات وإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات؛ وتعليم الملكية الفكرية في الجامعات؛ وتشغيل برنامج التعلم عن بعد باللغة الروسية.

١٨٠- وقدم ثلاثة مسؤولين من الويبو أوراقا في ندوات الملكية الفكرية التي عقدتها منظمات أخرى في دول التعاون.

١٨١- ولتشجيع الابتكار والتجديد منحت عدة ميداليات ذهبية وجوائز للابتكار وكؤوس للشركات المبتكرة.

البرنامج الرئيسي ١٤

أكاديمية الويبو العالمية

١٨٢- استمرت أكاديمية الويبو العالمية في تنفيذ أنشطة تنمية الموارد البشرية من خلال التعلم عن بعد والتدريب المهني وإعداد السياسات.

١٨٣- حضر قرابة ٣٠٧ مشاركين ندوات واجتماعات ودورات للأكاديمية وبرامج للخريجين تم تنظيمها في إطار برامج التدريب المهني وتطوير السياسات.

١٨٤- وقد وصل برنامج التعلم عن بعد إلى ٥٥٤٢ طالبا من خلال دوراته العادية. وتلقى ٣١ موظفا في الويبو تدريباً على الملكية الفكرية في دورة خاصة. واشترط على المشتركين في الندوة الانتقالية فيما بين الأقاليم حول الملكية الصناعية البالغ عددهم ٧٥ وعلى طلاب درجة ماجستير الحقوق في مجال الملكية الفكرية التي نظمتها جامعة تورينو بالاشتراك مع أكاديمية الويبو العالمية إتمام برنامج التعلم عن بعد.

١٨٥- واستمر كل من مركز الويبو لإدارة المعارف والمكتبة الإلكترونية في تقديم خدمات المكتبات بما فيها توزيع ٣٢٠ مذكرة دورية داخل الأمانة وتقديم خدمات المراجع داخل الأمانة وللمنتفعين الخارجيين. وتم الرد على طلبات بحث عديدة وردت من المشاركين في البرامج التدريبية لأكاديمية الويبو العالمية. واستمرت مبادرات إدارة المعارف وقد شملت ما يلي: نشر إصدارين من النشرة الإخبارية الإلكترونية الداخلية "سينرجيا" وتنظيم قواعد للمعارف تتكون من صفحات على الوب حول موضوعات محددة مثل الكتب الإلكترونية (وجاري إعداد قاعدة معارف تتعلق بخدمات معلومات البراءات)؛ وإعداد قاعدة بيانات مرجعية حول المجالات الدورية الإلكترونية المتاحة في المكتبة الإلكترونية مع آلية بحث لاختيار مجلة الكترونية محددة حول موضوع ما. ولتقديم المعلومات المحددة التي يطلبها مختلف موظفي الويبو أطلقت مبادرة كبيرة تتضمن إعداد "مكاتب افتراضية" شخصية باستخدام أنظمة النشر على الوب المعاونة. وتقدم "المكاتب الافتراضية" هذه معلومات موجهة حسب الاحتياجات الخاصة واهتمامات الموظف المعني وهي تقوم بجمع أحدث المعلومات من الجرائد والمجلات والأبحاث وخدمات إعلامية أخرى معتمدة على الانترنت فوراً باستخدام عدة آليات بحث موجهة مسبقاً. وقام المركز أيضاً بمساهمة كبيرة في تطوير مذكرة التعاون فيما بين الوكالات " من أجل نظام الأمم المتحدة الإلكتروني للحصول على المعلومات" مؤكداً على الإعراب عن مشاغل الملكية الفكرية فيها.

البرنامج الفرعي ١٤-١

التعلم عن بعد ومخاطبة الجماهير

١٨٦- كان الحدث الرئيسي في إطار برنامج التعلم عن بعد خلال الفترة قيد النظر تنظيم أول "ورشة عمل لتدريب المعلمين عن بعد" في جنيف في مايو/أيار. وقدمت ورشة العمل الإرشادات لكيفية تحسين الممارسات في التعليم على الخط واقترحات بشأن توسيع نطاق البرنامج في المستقبل من خلال إعداد مناهج ملائمة ودرجات تمنح بالاشتراك مع شركاء أكاديميين. وقد شارك في هذا الحدث ١٥ فرداً من بينهم معلمين ومعدّي برامج متخصصة في برنامج التعليم عن بعد.

١٨٧- عقدت دورتان عاديتان للبرنامج العام للتعليم عن بعد DL-101. وكان مجموع الطلاب المسجلين ٥٥٤٢. وفيما يلي تفاصيل الدورتين المنعقدتين من الأول من مارس/آذار إلى ١٥ أبريل/نيسان ومن الأول من يونيو/حزيران إلى ١٥ يولييه/تموز:

الإنكليزية ٦٣ ١ (٧٠٧) مشاركين من ١٠٧ (٨٨) بلدان عاونهم ١٤ (٩) معلما؛
الفرنسية ١٤١ (١٢٩) مشاركا من ٣٣ (٢٩) بلدا عاونهم معلمين (٢)؛
الإسبانية ٣٤٠ (٣٧٧) مشاركا من ٢٤ (٢٥) بلدا عاونهم أربعة (٥) معلمين؛
الصينية ٤٤٠ (١٥٧) مشاركا من خمسة (٤) بلدان عاونهم خمسة (٢) معلمين؛
الروسية ٢٧٥ (٥٨١) مشاركا من ستة (١٤) بلدان عاونهم ثلاثة (٥) معلمين؛
البرتغالية ٨٢٠ (٤٨٢) مشاركا من خمسة (٥) بلدان عاونهم خمسة (٥) معلمين؛
العربية (اختبارية) ٣٠ مشاركا من بلد واحد عاونهم معلم واحد.

١٨٨- وكان المشاركون في الندوة فيما بين الأقاليم الانتقالية حول الملكية الصناعية في يونيو قد أتموا الدورة DL-101 كشرط لحضور الندوة.

١٨٩- وأطلقت الدورة المتخصصة حول حق المؤلف والحقوق المجاورة (DL-201) على أساس التجربة وكان مجموع المشاركين ٥٠ (من ١٠ أبريل/نيسان إلى ١٥ يونيو/حزيران). وبعد الحصول على ردود فعل إيجابية حول الجوانب التعليمية والموضوعية أقرت الأكاديمية خطة إطلاق الدورة الرسمية الأولى من البرنامج في النصف الثاني من ٢٠٠٣.

١٩٠- وبالتعاون مع قسم تنمية الموارد البشرية عقدت دورة خاصة للبرنامج DL-101 في مارس/آذار وأبريل/نيسان لمجموع ٣١ موظفا في الويبو (١٢ بالإنكليزية و١٩ بالفرنسية).

البرنامج الفرعي ١٤-٢

التدريب المهني

١٩١- أثناء الفترة قيد النظر، تم تنظيم الدورات التدريبية المهنية التالية:

- الويبو/المكتب الأوروبي للبراءات/مكتب تنسيق السوق الداخلية ندوة تدريبية حول "المسائل الإدارية في إجراءات البراءات والعلامات التجارية (جنيف ولاهاي واليكانتى) في فبراير/شباط بالإنكليزية للمسؤولين في أقسام البراءات والعلامات التجارية لمكاتب الملكية الصناعية في البلدان النامية والبلدان المنقلة إلى نظام الاقتصاد الحر. وقد حضر الندوة ١٢ مشاركا من ١٢ بلدا.

- الويبو/المكتب الأوروبي للبراءات /المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية ندوة تدريبية حول "الإجراءات المنسقة لفحص البراءات" (جنيف ومدريد وميونخ) في مايو/أيار بالإسبانية لمواطني بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وحضر الندوة ١٤ مشاركا من ١٣ بلدا.

- "ندوة الويبو فيما بين الأقاليم حول الملكية الصناعية" (جنيف، يونيو/حزيران) بالعربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وتم تنظيم برامج تدريب عملية للمتابعة في يونيو/حزيران بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا (القاهرة) ومكتب البراءات في النمسا (فيينا) ومركز الدراسات الدولية للملكية الصناعية (ستراسبورغ) ومكتب الدانمرك للبراءات والعلامات التجارية (تاسترب) والمكتب الأوروبي للبراءات (لاهاي وفيينا) ومكتب ألمانيا للبراءات والعلامات التجارية (ميونخ) ومكتب الملكية الصناعية للجمهورية التشيكية (براغ) ومكتب إسرائيل للبراءات (القدس) ومكتب

المغرب للملكية الفكرية (الدار البيضاء) والمعهد الوطني للملكية الصناعية (لشبونة) والمعهد الوطني للملكية الصناعية (باريس) ومكتب إسبانية للبراءات والعلامات التجارية (مدريد) والمعهد الفدرالي السويسري للملكية الفكرية (برن). وكان مجموع المشاركين ٧٥ من ٧٠ بلدا ناميا وبلدان منتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر ومنظمتين إقليميتين.

البرنامج الفرعي ١٤-٣

وضع السياسات

١٩٢- خلال النصف الأول من ٢٠٠٣ نظم قسم وضع السياسات ست دورات أكاديمية عامة وخاصة وبرامج تدريبية للمسؤولين الحكوميين والبرلمانيين والدبلوماسيين والأساتذة وندوة مكثفة لطلاب الحقوق كالتالي:

- "أكاديمية الويبو حول الملكية الفكرية للدبلوماسيين" حضرها ٢٢ دبلوماسيا من مختلف البعثات الدائمة في جنيف (جنيف، فبراير/شباط).
- "ندوة مكثفة حول الملكية الفكرية" حضرها سبعة مشاركين من إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية (جنيف، مارس/آذار).
- "أكاديمية الويبو حول الملكية الفكرية" دورة بالإسبانية حضرها ١٩ مشاركا من أمريكا اللاتينية (جنيف، مارس/آذار).
- "ورشة عمل الويبو حول الملكية الفكرية" حضرها ١٣ عضو برلمان من كومنولث البلدان المستقلة (جنيف، أبريل/نيسان).
- أكاديمية الويبو حول الملكية الفكرية للدبلوماسيين" دورة بالإنكليزية والفرنسية حضرها ٢٣ دبلوماسيا من البعثات الدائمة في جنيف (جنيف، أبريل/نيسان).
- درجة الماجستير في قانون الملكية الفكرية/برنامج تدريبي متخصص في الملكية الفكرية للخريجين حضره ٣٢ مشاركا (مايو/أيار - يوليه/تموز). وقد تحملت الويبو نفقات مشاركة ١٦ من بين مجموع المشاركين البالغ ٣٢. وقد حضر المشاركون إلى جنيف لمدة أسبوع في يونيو/حزيران.
- برنامج تدريبي حول إدارة العلامات التجارية حضره ١٥ مشاركا (أوسلو، يونيو/حزيران).
- ١٩٣- ونظمت الأكاديمية أيضا "ندوة وطنية حول تعليم الملكية الفكرية والتدريب" حضرها ٤٠ ممثلا لجامعات ومعاهد أبحاث ووكالات حكومية تتعامل مع تنمية الموارد البشرية والملكية الفكرية. كما تم تنظيم ندوتين حول الملكية الفكرية لمجموع ٥٢ مفاوضا من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر الحاضرين للدورة التي نظمتها منظمة التجارة العالمية حول السياسات التجارية.

البرنامج الرئيسي ١٥

تكنولوجيا المعلومات

١٩٤- استمر برنامج تكنولوجيا المعلومات في إدارة عدة مبادرات لمشروعات كبيرة من المخطط اكتمال معظمها في ٢٠٠٣. وكان التركيز الأساسي على الحاجة إلى احتواء التكاليف وإلى إدارة الموارد بفعالية وكفاءة مع احترام ميزانيات المشروعات والحفاظ على النوعية والمهل الزمنية المحددة. وتم تنظيم الاتصالات بين المشروعات والخدمات بصورة رسمية من خلال فريق مكلف بضمان توفر

الهيكل التشغيلي الداعم عند انتقال الأنظمة الجديدة إلى مرحلة الإنتاج وقدرته على الاستدامة على المدى الطويل.

البرنامج الفرعي ١٥-١

دعم تكنولوجيا المعلومات

١٩٥- تلقت اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات تقريراً كاملاً عن التقدم المحرز في كل مشروع من المشروعات أثناء اجتماع فريق العمل المعني بمشروعات تكنولوجيا المعلومات التابع للجنة في فبراير/شباط ومايو/أيار وتلقت الدول الأعضاء دورة إضافية من التقارير المرحلية حول مشروعات تكنولوجيا المعلومات الرئيسية. وفي مايو/أيار أيضاً عقد فريق العمل التابع للجنة المذكورة المعني بالمعايير والتوثيق دورته الثالثة التي تمكنت الدول خلالها من الموافقة على مراجعة المعيار التقني ST8 (تسجيل رموز التصنيف الدولي للبراءات على تسجيلات مقروءة للجهاز) وإدخال تعديلات على المعيار ST10/B و ST10/C (تخطيط) و عرض (10/C) مكونات البيانات المرجعية) اللازمة لتيسير دخول وثيقة ١٩٩٩ الملحق باتفاق لاهاي حيز التنفيذ.

البرنامج الفرعي ١٥-٢

خدمات تكنولوجيا المعلومات

١٩٦- استمرت كافة الأنشطة الداعمة لتكنولوجيا المعلومات. وتوضح الإحصائيات التالية حجم تشغيل خدمات تكنولوجيا المعلومات الداخلية: تم تقديم الدعم لقرابة ٨٠٠ ١ موقع عمل؛ وتلقى مكتب خدمات الحاسوب الداخلي وعالج ما يزيد عن ٩ ٠٠٠ اتصال باستخدام البرنامج التطبيقي لمكتب الخدمات الذي تم تركيبه منذ ٢٠٠٢؛ وتم تقديم الدعم لما يزيد عن ٦٥ وحدة معالجة مركزية كان معدل إتاحتها ٩٩,٥ بالمائة؛ وتزايد استخدام البريد الإلكتروني عبر المرفق الذي يعالج ما يصل إلى ١٠ ٠٠٠ رسالة (إرسال واستقبال) في اليوم.

١٩٧- وبالإضافة إلى صيانة البنية التحتية الحالية لتكنولوجيا المعلومات في الويبو، بدأ العمل على إنشاء غرفة حاسوب ومرافق الشبكة في المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية كجزء من مشروع "البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الخالية من الأخطاء والممتدة على مستوى المنظمة بأكملها والموجهة نحو الزبون والقابل للترقية والأمنة" (FOCUS) لتكنولوجيا المعلومات. واستمر تقديم الدعم لأداء وأمن وتشغيل شبكة حواسيب الويبو الداخلية ووصلات البيانات العالية السرعة بين المباني. وحرصاً على تحسين مستوى أمن موارد الويبو على الانترنت والإنترنت، تم توسيع نطاق استخدام المرفق الحاجز وتم تثبيت أنظمة للكشف عن التسلل.

١٩٨- بلغ عدد الصفحات المطلوبة على الانترنت والإنترنت شهرياً ما يزيد على مليونين ونصف وتشير الإحصائيات إلى ٦٥ مليون زيارة لموقع الويبو على الوب خلال النصف الأول من ٢٠٠٣.

١٩٩- واستجابة لاحتياجات العمل المتغيرة، تم تدعيم البرمجيات التطبيقية الرئيسية المشغلة لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي للتسجيل.

البرنامج الفرعي ١٥-٣

شبكة الويبو

٢٠٠- بالرغم من بعض التأخير، وصل مجموع مكاتب الملكية الفكرية التي تم تركيب أدوات شبكة الويبو بها إلى ٦٧ في نهاية يونيه/حزيران (من ٥٢ في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢) ودخل ٤٥ مكتبا في مرحلة الإعداد. ومن بين ١٧٧ رسالة دورية أرسلت إلى مكاتب الملكية الفكرية المتصلة بالانترنت للتأكد من اهتمامها بالمشاركة في مشروع شبكة الويبو، تم تلقي ١٤٣ رد بالإيجاب. ويتعين توفير البرنامج التطبيقي اللازم ومعلومات أخرى ذات صلة لتلك المكاتب حتى تتمكن من النفاذ إلى خدمات شبكة الويبو. وقد تم تقديم التدريب لقراءة ٢٠٢ نقطة اتصال بشبكة الويبو من ١٨٣ مكتب للملكية الفكرية في ١٤٤ بلدا مما مكن هذه المكاتب من البدء في استخدام شبكة الويبو.

٢٠١- وتم إنتاج نسخة جديدة من الاسطوانة الذهبية (قرص مدمج للقراءة يحتوي على كل أنظمة التشغيل والبرمجيات المكتبية المشكلة مسبقا) لتتضمن تحديث للبرمجيات وإزالة بعض العيوب التي تم التعرف عليها في النسخة السابقة. وبدأ العمل أيضا على توصيل الشبكات المحلية في مكاتب الملكية الفكرية بشبكة الويبو (وصل من بوابة عبور إلى بوابة عبور) مما يبسر نفاذ عدد أكبر من المستخدمين في هذه المكاتب إلى الشبكة. كما بدأ العمل لضم شبكة الويبو إلى الشبكة الخاصة الافتراضية ("Trinet") التابعة للمكتب ثلاثي الأطراف (مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية ومكتب اليابان للبراءات والمكتب الأوروبي للبراءات) وإلى شبكة المكتب الأوروبي للبراءات.

البرنامج الفرعي ١٥-٤

أتمتة إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات

٢٠٢- أحرز مشروع أتمتة إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات (امباكت) تقدما نحو هدف السماح بتوصيل الوثائق المتصلة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات الكترونيا بين المكتب الدولي والمكاتب الوطنية. وتم تركيب نظام الاتصال النظامي حسب الطلب (كور) بنجاح ويجري إنتاجه. وهو يسمح للمكاتب الوطنية بتلقي وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات مباشرة من الويبو باستخدام الأقراص المدمجة للعرض وأقراص محرك الفيديو الرقمي. واستمر التقدم في إعداد وظيفة متخصصة في إطار نظام كور تسمح للمكاتب الوطنية بطلب الوثائق مباشرة من قاعدة بيانات امباكت عن طريق الانترنت. واشتملت قاعدة البيانات في نهاية نونيه/حزيران أكثر من ٩٤٠ ٠٠٠ وثيقة (حوالي ٢٨ مليون صفحة).

٢٠٣- ومن بين الإنجازات أيضا، تسليم وحدة المسح لنظام كور لاستقبال الوثائق. وقد تركز العمل في مجال استقبال البيانات على ثلاثة أنشطة: ترقية الوحدات بعد دورتي الاختبار الأولتين فيما يتصل بصورة رئيسية بورود الوثائق الورقية (من خلال البيانات الالكترونية الواردة عن طريق نظام الإيداع الالكتروني لطلبات البراءات المبسط)؛ والانتهاء من تفاصيل متطلبات وحدة الإرسال الالكتروني؛ وتطبيق إجراء فحص الرزم المغلفة والموقعة لتثبيت صحة أول نسخة سجلات الكترونية قادمة من المكتب الأوروبي للبراءات وطباعتها. وقد ترتب على هذا العمل التعاون الوثيق مع مشروع ضمان أمن الطلبات المودعة الكترونيا (PCT-SAFE) وقسم إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات لتحسين التعليمات الإدارية الجزء ٧ والمرفق واو وتعديلهما.

٢٠٤- وفيما يتعلق بأتمتة تشغيل نظام معاهدة التعاون داخل المكتب الدولي، كان هناك تأخير في الجداول الزمنية الموضوعية لإتمام المشروع. ويرجع السبب في ذلك إلى التعقيد التقني للنظام بالدرجة الأولى. وبقيت وحدة أتمتة مكتب التلقي في المكتب الدولي معلقة طوال الفترة قيد النظر.

البرنامج الفرعي ١٥-٥

الإيداع الإلكتروني لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات

٢٠٥- بعد نجاح أول إيداع لطلب دولي من خلال نظام ضمان أمن الطلبات المودعة إلكترونياً في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، بدأت رسمياً المرحلة التجريبية للمشروع في فبراير/شباط ٢٠٠٣. وتم إنتاج نسخة تصلح للتجربة من البرنامج التطبيقي هذا المعتمد على *epoline®* ونظام الإيداع الإلكتروني لطلبات البراءات المبسط في أبريل/نيسان وما زال العمل جارياً على تحسينه من خلال محاولات المنتفعين وردود الفعل المتلقاة أثناء المرحلة التجريبية. واستمر العمل أيضاً في عدد من الأنشطة الأخرى مثل: إنتاج تعريف نمط الوثائق لباقي وثائق معاهدة التعاون؛ وإعداد نسخة مؤسسية من نظام الإيداع الإلكتروني لطلبات البراءات المبسط؛ وتوسيع نطاق وظائف نظام الإيداع المبسط بحيث يسمح بالإيداع الإلكتروني لاستمارة الطلب؛ وإعداد وحدة المعالجة المركزية لمكتب التلقي في المكتب الدولي لاستقبال طلبات البراءات الدولية المودعة إلكترونياً وإدماج المعطيات المتلقاة في نظام امباكت.

البرنامج الفرعي ١٥-٦

نظام تصنيف المعلومات المؤتمتة

٢٠٦- استمر العمل على القنوات الأربع داخل المشروع خلال النصف الأول من ٢٠٠٣. وفيما يتعلق بالقناة الداعمة لإصلاح نظام التصنيف الدولي انتهى التصميم اللازم لقاعدة البيانات وتم اعتماده وتم دراسة حلول الحالات الصعبة. وتم وضع مخطط لغة الاستدلال الموسعة (XML) لنظام التصنيف الدولي وتعديله وانتهى تحويل مرفقات نظام التصنيف الدولي ونظام IPCIS إلى نسق لغة الاستدلال الموسعة الجديد. وتم تسليم النموذج الأولي من RIPCIS وهو النظام الجاري إعداده ليحل محل ipcis في يونيه/حزيران. والغرض من هذا النموذج الأولي هو الحصول على مزيد من ردود الفعل بشأن الواجهة التطبيقية للمنتفع ونظام التصنيف الدولي الساكن كما تم تحميله من نظام IPCIS الحالي.

٢٠٧- وفيما يتعلق بالقناة المتصلة بالفهرسة التلقائية بمساعدة الحاسوب، انتهت اختبارات المجموعة الأولية الفا لبيانات الويبو (اللغة الإنكليزية) في مارس/آذار. وانتهى إعداد مرحلة تالية من مجموعة البيانات، بيتا، تتضمن البيانات بالفرنسية والألمانية والروسية وكذلك تقديم نتائج اختبار هذه المجموعة الثانية. وفي نفس الوقت تم نشر الجزء الإنكليزي ومجموعة فرعية من الجزء الألماني من المرحلة بيتا على موقع مجموعة بيانات نظام تصنيف المعلومات المؤتمتة على الويب. وانتهى إعداد المجموعة بيتا النهائية متضمنة البيانات بالإنكليزية والفرنسية والألمانية والروسية في نهاية أبريل/نيسان بانتظار نشرها لاحقاً. وختاماً تم عرض نموذج أولي للفهرسة التلقائية بمساعدة الحاسوب على فريق العمل المعني بمراجعة نظام التصنيف الدولي للبراءات في ١١ يونيه/حزيران ٢٠٠٢ وأتيح للحصول على ردود الفعل.

٢٠٨- وأتيح التطبيق التعليمي للتصنيف الدولي للبراءات الذي يستخدم برمجيات مكشوفة اللغة للنشر على الويب والإدارة والتشغيل المحلي، على موقع الويبو على الويب. وتم ابتكار البرامج التعليمية واستناداً إلى الخبرة المكتسبة أمكن تطبيق بعض طلبات التعديل المتلقاة. وتم استكمال تحليل الدعامة

من أجل الترجمة واستخدام أربعة تراخيص للبرنامج ملتيترانس وابتكار سبع ذكارات للترجمة لنظام التصنيف الدولي للبراءات خلال فترة التقرير. وختاماً اكتمل تحليل أداة معالجة البحث باستخدام اللغة العادية. وقد تبين من التحليل أن الحل الذي اقترحته رابطة الشركات العاملة في مجال البراءات الإلكترونية، والويبو عضو فيها، على أنه الأمثل لنظام تصنيف المعلومات المؤتمتة.

البرنامج الفرعي ١٥-٧

نظام الإدارة المتكاملة

٢٠٩- أوشك التوظيف الداخلي لفريق نظام الإدارة المتكاملة على الانتهاء وتلقى موظفين في خدمات تكنولوجيا المعلومات يقدمان الدعم للنظام الحالي لإدارة المسائل المالية، تدريباً على التكنولوجيات الجديدة بهدف بناء القدرات على توفير الدعم والصيانة على المدى الطويل. وبالإضافة إلى فريق الويبو للمشروع تم اختيار شركة لإدماج الأنظمة والتعاقد معها. وبدأ المتعاقد الخارجي العمل جنباً إلى جنب مع الفريق الداخلي لإجراء دراسة تفصيلية حول ما يتلاءم وما ينقص في وحدة المصروفات/الدفاتر المحاسبية العامة. وفيما يتصل بالعمليات المتعلقة بالإيرادات، استعرض الفريق الخارجي الوثائق التي تتضمن الاحتياجات وتم الاتفاق على خطة مشروع منقحة.

٢١٠- واکتمل التدوين التفصيلي لاحتياجات نظام المعالجة من أجل تسجيل المصروفات والإيرادات والدفاتر المحاسبية العامة وأعلن المستخدمون انتهائهم. وتم طرح طلب تقدم بعروض لشراء وحدات معالجة مركزية وانتهت عملية الاختيار.

البرنامج الفرعي ١٥-٨

التعرف الضوئي على الرموز لصالح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

٢١١- تم تناول الأعمال المتأخرة في معالجة نظام التعرف الضوئي على الرموز كي تتاح البيانات اللازمة لأغراض المجلة الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في موعدها. وبدأت مفاوضات التعاقد للتعجيل بتسليم تلك البيانات لا سيما فيما يتعلق باستخدام شبكة الويبو العالمية.

البرنامج الرئيسي ١٦

إدارة الموارد البشرية

٢١٢- استمر تدعيم عمليات وإجراءات إدارة الموارد البشرية وتضمن ذلك بين جملة أمور، تطوير النفاذ على الخط المباشر للمشرفين ومديري البرامج مما يتيح معلومات عن الموظفين والموظفين المؤقتين الذين يترأسونهم. واستمر العمل أيضاً على جوانب متعددة تتصل بالتوظيف والتعيين وبالرعاية الصحية للموظفين والعمل والالتزامات العائلية.

البرنامج الفرعي ١٦-١

التوظيف

٢١٣- خلال الفترة قيد النظر، تم الإعلان عن ١٥ مسابقة وتم تعيين ٤٣ موظفاً وتوظيف ٣٦ موظفاً مؤقتاً. وتم تلقي وفحص ١٥٠٠ طلب عمل تقريباً وتجديد ٦٥٠ عقد. وتم إدارة عقود ٣٣٥ موظفاً

مؤقتا و٧٦ خبيراً استشارياً و٣٢ اتفاق خدمات خاصة و٢٧ عقد عمالة خاصة خلال النصف الأول من ٢٠٠٣.

البرنامج الفرعي ١٦-٢

مستحقات ورعاية الموظفين

٢١٤- تم إدارة المستحقات والترتيبات التعاقدية لعدد ٩٣٦ موظفاً وكذلك للخبراء الاستشاريين والموظفين المؤقتين وأصحاب عقود الخدمات الخاصة والموظفين بعقود العمالة الخاصة. وأُشتمل ذلك على: إعداد ٤٤ جلسة إعلامية للموظفين الجدد المعيّنين وحوالي ٣٤٤ تقريراً يتصل بالعقود وحساب ٦٨ ترقية وتنفيذها ودراسة ١٨ طلب حصول على منح الدروس اللغوية على أساس اشتراطات الوظيفة. وتضمنت باقي الإجراءات الإدارية: حساب ومعالجة ١٢١ طلب إعالة أسرية تقريباً ودفع ٦٣ سلفة مقدمة تتصل بالمنح التربوية؛ وحساب وفحص ٢٦١ إعانة إيجار، وإدارة إجراءات أجازات الوضع وزيارة الوطن وطلبات السفر لمنح تعليمية وترك العمل بالمنظمة والنقل. بالإضافة إلى إصدار ٤٢٨ شهادة و٥٤ "وثيقة سفر" الأمم المتحدة و٩٥ طلب استخراج أو تجديد بطاقات الهوية السويسرية للموظفين المعيّنين وأعضاء أسرهم. وفيما يتصل مسك كشوف الحضور تم معالجة ٣٦٠ ٣ طلب للحصول على الأجازة السنوية أو أجازات عن ساعات العمل الإضافية أو أجازات تعويضية وتم تسجيل ٨٠٠ ٥ شهادة لكل فئات الموظفين والعاملين بما في ذلك الأجازات المرضية وتسجيل ٢٠٠ ٢١ ساعة عمل إضافية تقريباً وفحصها قبل التصريح بدفع مقابلها.

٢١٥- وخلال نفس الفترة انضم ٧٧ موظف وعامل إلى الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة فوصل بذلك عدد المشتركين فيه إلى ٢٨٧ ١ والتحق ١٨٦ موظفاً في الويبو وأسره بالخطة الجماعية للتأمين الطبي فزاد مجموع المؤمن عليهم ليصل إلى ٣٠٧٦ ٣ وانضم ١٩ شخصاً إلى الخطة الاختيارية الجماعية للتأمين على الحياة. وبالإضافة إلى ذلك تم معالجة ما يلي: ٤٠ إعلان إصابة بحادث و٨٢ طلب لدفع التأمين الطبي لموظفين مؤقتين و ٢٠ تسوية مستحقات الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة لإنهاء الخدمة أو تسوية انسحاب وإصدار ١٨٦ شهادة متنوعة. ونظراً لتضخم التكاليف الطبية في سويسرا وفي معظم البلدان المرجعية ولزيادة عدد حالات الأمراض الخطيرة، أوصت لجنة الويبو لإدارة التأمينات الطبية وتأمين الحوادث بزيادة أقساط التأمين الطبي بنسبة ٣ بالمائة وتحديد سقف لرد مصاريف الإقامة بالمستشفيات في الغرف الخاصة. كما تم توقيع اتفاق مع شبكة صيدليات. وطرحت مناقصة لتأمين ضد المرض والحوادث وفقدان الدخل للموظفين المؤقتين. وقد نظر صندوق الويبو للمعاشات التقاعدية (المقبول) في حسابات ٢٠٠٢ وفي الوثائق المتصلة بالمبالغ التكميلية للمعاشات التقاعدية المدفوعة للموظفين المتقاعدين. وتم الانتهاء من تقييم جديد لإحصائيات المجازفات في حسابات التأمين في إطار الصندوق في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢

٢١٦- وعقدت وحدة رعاية الموظفين ٣٠٠ مقابلة فردية تقريباً مع موظفين وعاملين يسعون للحصول على المساعدة لشؤون شخصية في معظم الأحوال. وسعى معظم الوافدين الجدد إلى الحصول على المساعدة في ترتيبات المسكن والمدارس ودور رعاية الأطفال. وتم إعداد كتيب للترحيب بالتعاون مع قسم تنمية طاقات الموظفين. وقد نظمت الوحدة أنشطة للأطفال بالتعاون مع وحدة رعاية الموظفين في الاتحاد الدولي للاتصالات والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين. وتم تنظيم ندوة لما قبل التقاعد بالاشتراك مع الأمم المتحدة.

البرنامج الفرعي ١٦-٣

سياسات إدارة الموظفين وتطويرها

٢١٧- استمرت الأنشطة المتصلة بوضع سياسات عامة لإدارة الموارد البشرية تتماشى مع التوجهات والتطورات داخل النظام المشترك للأمم المتحدة. وقد تم تعديل اللوائح المتعلقة بالموظفين في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣. ونظرت اللجنة الاستشارية للترقيات في ٥٤ طلب ترقية.

٢١٨- واستمرت أنشطة التدريب في التركيز على ثلاثة مجالات هي الإدارة وتشكيل فرق العمل والاتصالات والتدريب التقني. وعقدت خمس دورات حول تشكيل فرق العمل لقطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات لتيسير تغيير أساليب العمل. وحضر إجمالاً ١٠٠ موظف ورشة عمل حول تشكيل فرق العمل. وتم تقديم التدريب الخاص على الإدارة حسب الطلب. وتم تقديم دورات لتعلم اللغات إلى ٤٠٠ موظف وعامل تقريباً لتعلم العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والألمانية واليابانية والروسية والإسبانية وبرامج المحادثة بالإنكليزية والفرنسية. وعقدت أربع دورات تمهيدية للموظفين الجدد. وتم تقديم التدريب التقني للمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات حسب الطلب. وأتم ٣١ موظفاً دورة أكاديمية الويبو العالمية على الخط حول الملكية الفكرية بالإنكليزية والفرنسية. كما حضر ١١ موظفاً دورات تتصل باحتياجاتهم المهنية (إدارة المخاطر وإدارة مشروعات التعاون التقني، الخ).

البرنامج الفرعي ١٦-٤

خدمات الرعاية الصحية

٢١٩- خلال الأشهر الستة الأولى من ٢٠٠٣، قدمت الخدمة الطبية للويبو الرعاية الصحية لما يصل إلى ٢٥٠٠ موظف ومندوب زائر بما في ذلك التحصين ومعالجة الأمراض الخفيفة اليومية وتقديم الرعاية الطارئة وجلسات إعلامية حول معايير السلامة المطلوبة. وتناول برنامج التعلم أثناء استراحة فترة الغداء، مسألة صحة مكان العمل وأتيحت معدات مكاتب متخصصة لصحة مكان العمل حسب الحاجة. وتم التطرق إلى الحاجة إلى وجود أشخاص مدربين على الإسعافات الأولية في مباني الويبو. وقد حصل حتى اليوم ٤٥ موظفاً على شهادة في الإسعافات الأولية وتم توفير معدات للمكاتب الطبية التابعة. وفي أواخر مارس/آذار اعتمدت الخدمة الطبية للويبو إجراءات وقائية لمواجهة انتشار جائحة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس).

البرنامج الرئيسي ١٧

الخدمات الإدارية

٢٢٠- استمر تقديم خدمات الدعم الإداري بفعالية إلى الدول الأعضاء والأمانة بالإضافة إلى بعض المنتفعين من القطاع الخاص والجمهور. وتقدم العمل على نحو مرض بشأن مشروع نظام الإدارة المتكاملة.

البرنامج الفرعي ١٧-١

الأعمال المالية

٢٢١- استمرت إدارة الأعمال المالية والحسابات وفقا للائحة المالية للمنظمة. وتم توزيع الرسوم الإضافية والتكميلية لاتحاد مدريد ورسوم دول اتحاد لاهاي لسنة ٢٠٠٢ في موعدها (مجموع ٢٤ مليون فرنك سويسري) كذلك بالنسبة للتوزيع الشهري للرسوم الفردية المتعلقة ببروتوكول مدريد للأشهر الستة الأولى من ٢٠٠٣ (مجموع ١٩ مليون فرنك سويسري).

٢٢٢- وحقق مشروع نظام الإدارة المتكاملة الذي يطبق نظاما جديدا للمعلومات المالية والميزانية تقدما جيدا حسب الجدول المحدد. وأوشكت مرحلة تصميم المشروع على الانتهاء خاصة فيما يتعلق بالنفقات. وتم اختيار الشريك في تطبيق البرنامج وبدأ بالفعل العمل عن كثب مع الفريق الداخلي في الأمانة. وتم إجراء التحليل المفصل للاحتياجات لإعداد التقارير وإعداد الواجهة التطبيقية ويجري شراء المعدات.

٢٢٣- وفيما يتعلق بخدمات الاستثمار وإدارة الأموال، استمر استثمار كل الأموال المتاحة. واجتمعت اللجنة الاستشارية للاستثمار في مارس/آذار لاستعراض استثمارات الويبو وبالنظر إلى الوضع الحالي لعائد نسب الفائدة مع الحفاظ على رأس المال، قررت اللجنة أنه ما من بديل أفضل من استثمار الأموال لدى البنك المركزي السويسري وقد حققت عوائد بنسبة ٢,٥٦٢٦ بالمائة سنويا خلال الربع الأول من ٢٠٠٣.

البرنامج الفرعي ١٧-٢

دائرة الخدمات اللغوية

٢٢٤- تمت ترجمة قوانين ولوائح تنفيذية وقوانين نموذجية أو مشروعات قوانين إلى لغة واحدة أو عدة لغات لصالح ١٢ بلدا. وتمت ترجمة أو مراجعة أو تحرير وثائق ٣١ اجتماعا بالإضافة إلى محاضرات الندوات أو الدورات التدريبية التي تم تنظيمها خلال النصف الأول من ٢٠٠٣. وبدأ تشغيل البرنامج التطبيقي الجديد للترجمة بمساعدة الحاسوب في تعزيز فعالية عملية الترجمة حيث يقدم البرنامج وسيلة حديثة للبحث في الوثائق واستمر إدخال الملفات دوريا في قاعدة البيانات الجديدة هذه.

البرنامج الفرعي ١٧-٣

دوائر المؤتمرات والاتصالات والسجلات وإعداد المنشورات

٢٢٥- تم توفير خدمات دعم المؤتمرات لفائدة ٢٦ اجتماعا (حضرها ١ ٨٧٠ مشاركا) في جنيف و٤٩ اجتماعا في أماكن أخرى وتم الاستعانة بخدمات ٢٥٧ مترجما فوريا لإجمالي ٨٨٧ يوم عمل. وبانتظار وضع نظام الكتروني لمتابعة الوثائق، تم إدخال نظام متابعة يدوي بهدف المساعدة على إنتاج الوثائق بكل اللغات المطلوبة في حينها. واستمر ثلاثة موظفين من الويبو في العمل كمتترجمين فوريين في عدد من الاجتماعات مع تولى أحدهم مهمة قيادة فرق الترجمة الفورية مما مكن من تحقيق وفر في التكاليف. وأمكن تحقيق توفير كبير في تكاليف الإرسال البريدي والاتصالات من خلال القطاع التنافسي لخدمات الاتصالات. ويقدر حجم البريد الصادر في النصف الأول من ٢٠٠٣ بما يقارب ١٨٣ ٠٠٠ كيلوغرام (أقل بنسبة ضئيلة عن الحجم لنفس الفترة من ٢٠٠٢ نتيجة الاستخدام المتزايد لاتصالات تكنولوجيا المعلومات). وانخفض إجمالي تكاليف الاتصالات خلال النصف الأول من

٢٠٠٣ بالمقارنة مع نفس الفترة في ٢٠٠٢ مما يشير إلى انخفاض في تكاليف الاتصالات الهاتفية وفي استئجار الخطوط والصيانة على الرغم من الزيادة في حجم الاتصالات. وزاد أيضا استخدام الهاتف المحمول مع ميزة الفعالية في الاتصال. وتم فرز حوالي ١٥٠ ٠٠٠ خطاب وبعيثة. واستمر الفحص الأمني الدقيق للبريد الوارد. واستمر العمل أيضا على تصنيف أرشيف المنظمة المادي والحفاظ عليه بما في ذلك مسح الوثائق التاريخية القيمة من القرن التاسع عشر.

٢٢٦- كان هناك مزيد من التقدم في إدخال تكنولوجيا المعلومات وفي تبسيط إجراءات طباعة ووثائق اجتماعات الويبو وإرسالها بهدف التمكن من إتاحة أغلب الوثائق على الموقع الرئيسي للويبو وتوزيعها إلكترونيا. وبالموازاة نتاح معظم النشرات الدورية الداخلية للموظفين إلكترونيا وتم وقف توزيع النسخ الورقية. ونظرا للقيود في الميزانية تعطل عمل مشروع النظام الإلكتروني لإدارة الوثائق. إلا أن عناصر النظام أدخلت بنجاح في مكون إدارة السجلات في مشروع نظام الإدارة المتكاملة الجاري العمل فيه حاليا.

٢٢٧- وفي إطار دائرة إعداد المنشورات تم إنتاج ٥٠ مليون صفحة مطبوعة تقريبا في المطبعتين. وزادت الطباعة الملونة وأمكن تنفيذ كثير من العمل الذي كانت تكلف به خدمات خارجية، في مطبعة الويبو مما حق وفرًا للمنظمة قدره ٣٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري. ويجري تقصي تكنولوجيا جديدة لزيادة القدرة الإنتاجية للمطبعة خاصة فيما يتعلق باللمسات الأخيرة. كما تجري دراسات بهدف النظر في إنتاج مجلة نظام مدريد داخليا مما يقدم إمكانيات توفير ما يصل إلى ٤٥٠ ٠٠٠ فرنك سويسري سنويا.

البرنامج الفرعي ١٧-٤

دوائر المشتريات والعقود وخدمات السفر

٢٢٨- مازال الهدف الرئيسي هو الحفاظ على فعالية أنشطة المشتريات والعمل على تحسينها كي توفر للمنظمة أنسب السلع والخدمات.

٢٢٩- وحظيت المشروعات الكبيرة للويبو المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والمباني الجديدة باهتمام كبير (استكمال مبني منظمة الأرصاد الجوية السابق وبدء تشييد مبنى الويبو الجديد). وشمل ذلك إعادة التفاوض وإعادة هيكلة وتمديد وتقليص حجم مشروع شبكة الويبو وامباكت والمفاوضات الناجحة بشأن مشروع نظام الإدارة المتكاملة وخدمات التعرف الضوئي على الرموز. وبالإشارة إلى مبنى الويبو الجديد تم طرح مناقصة دولية لاختيار مقاول عام.

٢٣٠- واشتملت باقي الأنشطة على طرح مناقصات دولية لشراء الورق ومعدات المكاتب وحبر الطابعات وصيانة نظام إدارة قوائم جرد مواقع المنظمة وممتلكاتها وتحسينه.

٢٣١- وخلال النصف الأول من ٢٠٠٣، أصدرت الويبو وسجلت ٩١٤ إذن شراء بلغت قيمتها الإجمالية ٤١,٧ مليون فرنك سويسري. وتم تشكيل ٣٠ طلب طرح عروض.

٢٣٢- وشاركت الويبو في اجتماع فريق عمل الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بالمشتريات المنعقد في بولندا. كما شاركت خدمة العقود والمشتريات في اجتماعات لجنة استعراض العقود وقدمت ٢٧ حالة خلال الفترة قيد النظر.

٢٣٣- وفيما يتعلق بخدمات الأسفار خلال النصف الأول من ٢٠٠٣، أنخفض عدد تصاريح السفر من ١ ٣٠٥ في ٢٠٠٢ إلى ١ ٠٩٠ في ٢٠٠٣ ويغطي هذا العدد ٥٩٧ ٢ يوم مهمة رسمية (بالمقارنة مع ٣ ١٣١ خلال نفس الفترة في ٢٠٠٢). ويقدر الوفرة بمبلغ ١ ٠٢١ ٠٥٢ فرنك سويسري (بالمقارنة مع

٤٢٨ ٩٦٦ فرنك سويسري خلال نفس الفترة من ٢٠٠٢). ويرجع الوفر بالدرجة الأولى إلى تطبيق أسعار مخفضة مقدمة من شركات الطيران.

٢٣٤- وتم العمل للحصول على ٥٩٦ تأشيرة دخول ٧٤٣ وثيقة للمزايا الدبلوماسية. كما تم فحص ومعالجة ٢٠٠٢ استمارة تقريبا لضريبة القيمة المضافة.

البرنامج الرئيسي ١٨

المباني

٢٣٥- خلال النصف الأول من ٢٠٠٣، استمر التقدم في الأنشطة الجارية وهي إدارة المباني كي تتوافق مع احتياجات الويبو من أماكن العمل وتوفير أماكن آمنة للتخزين وتوقيف السيارات؛ وتحديث المباني ومرافقها التقنية وصيانتها؛ وحركة انتقال الموظفين وما يصاحبه من ترتيب أماكن العمل؛ وتأمين المباني؛ وتجديد وتوسيع مشروع المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومشروع مبنى الويبو الجديد.

البرنامج الفرعي ١٨-١

إدارة المباني

٢٣٦- استقر حجم استئجار مساحات مكاتب وأماكن توقيف سيارات جديدة خلال النصف الأول من ٢٠٠٣. وتبينت الحاجة إلى مستودعات تخزين إضافية من أجل معاهدة التعاون بشأن البراءات وشعبة الإدارة المالية. وسيسمح انتقال موظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية باستخدام خدمات أخرى المساحة المستأجرة في مبنى بروكتر وغامبل وتم إرسال إخطار بإنهاء عقد الاستئجار إلى ملاك مباني يونين كاربيد (إنهاء الاستئجار جزئياً) وأي بي أم وسوجيفال. ويجري إخلاء هذه المواقع في النصف الأول من ٢٠٠٤.

البرنامج الفرعي ١٨-٢

أماكن العمل والصيانة والأمن

٢٣٧- توفر الإشراف والصيانة لكل أماكن العمل بما في ذلك المرافق التقنية والتركيبات الخارجية. وعلى إثر طرح طلب للتقدم بعروض في ٢٠٠٢، تم تكليف شركة محلية لتنسيق الحدائق برعاية الحدائق والمساحات المكسوة بالعشب للحصول على خدمة أفضل بتكاليف أقل.

٢٣٨- ونتيجة لإعادة الهيكلة داخليا، تم إنجاز العمل المطلوب لانتقال ٢٣١ موظفا وهم أعضاء أحدث فريق في معاهدة إدارة البراءات إلى مبنى بروكتر وغامبل. وتضمن هذا العمل ترتيب أماكن التخزين المستأجرة حديثا وتزويدها بالمعدات بالإضافة إلى تغيير الدوائر الكهربائية القديمة (في مباني ارباد بوكش وبودنهاوزن).

٢٣٩- ودخلت تعليمات أمنية جديدة حيز التنفيذ خلال يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣ لتحسين الإجراءات الأمنية وموائمتها مع الاحتياجات الحالية للمنظمة. وتسري هذه التعليمات في شأن كل المباني الموجودة ومراكز معالجة البيانات وموقعي حواسيب شبكة الويبو ١ و ٢ بالإضافة إلى مركز البيانات. وتم تحسين التدابير الأمنية للمبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية لتتماشى مع قيمة المبنى التي تزايدت ويجري التخطيط للاحتياجات الأمنية الإضافية المتصلة بشغل موظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات

للمبنى. وفي مارس/آذار تم تركيب نظام إدارة النفاذ. كما اتخذت تدابير أمنية وقائية أثناء انعقاد قمة الدول الثمانية الصناعية الكبرى في يونيه/حزيران.

٢٤٠- واستمرت الجهود لإتمام التدريب على إجراءات الأمن الموجه لكل موظفي الوبيو. وتم تنظيم تدريب حول كيفية استخدام طفايات الحريق خلال الأسبوع الأخير من مارس/آذار وبداية أبريل/نيسان وجرى آخر تدريب على الإخلاء في حالة الحريق في يونيه/حزيران.

البرنامج الفرعي ١٨-٣

المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٢٤١- أوشكت أعمال تجديد المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية على الانتهاء. وما زال تحديد المدة الانتقالية هذه رهين بانتهاء كل الأعمال بصورة مرضية. وقد انتهى معظم البناء مثل التقسيمات الداخلية وتغطية الحوائط وغيرها من التشطيبات النهائية بالإضافة إلى الواجهة الخارجية. وانتهى تركيب المعدات التقنية وأجرى المقاول اختبار للتأكد من تشغيل الأنظمة. كما تم الانتهاء من الشرفة الداخلية والممر العلوي الموصل إلى مبنى ارباد بوكش ١ و٢. واستمر التخطيط لانتقال موظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

البرنامج الفرعي ١٨-٤

المبنى الجديد

٢٤٢- أطلق طلب طرح العروض لاختيار مقاول عام في نهاية فبراير/شباط مما يمثل خطوة هامة نحو تنفيذ مشروع المبنى الجديد. وجاءت هذه الخطوة بعد سلسلة طويلة من الدراسات قامت بها شركات استشارية خبيرة. وبدأ تحليل العروض المقترحة في بداية يونيه/حزيران بعد تلقي عروض الشركات. وبناء على التقارير الفنية التي تعدها الشركات الاستشارية تبدأ المفاوضات مع المقاولين الذي يقع عليهم الاختيار.

٢٤٣- إن الجمعية العامة مدعوة إلى استعراض محتويات هذه الوثيقة والإحاطة علماً بها.

[نهاية الوثيقة]